

شباب الجوادين



كيف تكتب خطة حياتك



٢٧ أوامر للمقاتلين



١٤ مشكلة الدروس الخصوصية



٨ طهران.. عاصمة الجمهورية الإسلامية



اقرأ في هذا العدد



عام دراسي جديد

٦



الزي العربي

١٢



الدولة القادمة

٣٠



الفلو

٣٢



البطل فهد سامي

٣٤



مجلة شهرية فكرية ثقافية عامة
تعنى بالشباب

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الكاظمية المقدسة
العددان « ٢٦-٢٧ » السنة الثالثة
ذو القعدة-ذو الحجة ١٤٣٥ هـ
تشرين الأول ٢٠١٤ م

زورونا www.aljawadain.org
راسلونا fikriya@aljawadain.org

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

١٥٩٤ لسنة ٢٠١١

التدقيق اللغوي:

محمد حامد البكاء

التصميم والإخراج الفني

قصي هاشم العبيدي



أول الكلام..

المملوء لا يمتلئ

كثيرة هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان في أثناء حياته ومسيرته في هذه الدنيا منذ أول يوم له فيها وحتى آخر ساعة يقضيها، فالإنسان بما خلقه الله عز وجل من قابلية في الاكتساب والتفاعل مما يدخل إليه من مكتسبات علمية وافرة أمر ضروري لا يختلف عليه اثنان، وهذه العملية (الاكتساب والتفاعل) لا يمكن الفرار منها أبداً، فمن تعود العيش على الخضوع والمهانة لا يمكن أن يكون كريم النفس يوماً من الأيام، ومن تعود القراءة والتدبر لا يمكن له أن يفارق الكتاب في حياته أبداً، فالتنشئة للأجيال لها الأثر البالغ في تحديد سلوكيات الإنسان بنسبة عالية، ولكن المثير للتساؤل في هذه المسألة هو إمكانية التغيير ممكنة للإنسان أم لا؟ خصوصاً إذا قضى رداً من الزمن وهو يمارس ما تعود عليه من مدخلات معلوماتية مترجمة إلى أفعال وسلوك بغض النظر عما إن كانت تلك الأفعال والسلوكيات إيجابية أو سلبية، يشير علماء الاجتماع إلى أن هناك نسبة عالية من البشر قادرون على التكيف وتغيير ما تعودوا عليه من أفعال وسلوك، ولعل من أوضح الأمثلة هو هجرة الإنسان من بلد إلى بلد آخر فنجد أنه بمجرد أن يهاجر يتحول حاله من حال إلى آخر لينسجم مع ما يعايشه في مجتمعه الجديد، فتبدأ الأفعال تصدر منه بما يتلائم وهذا المجتمع وذلك راجع إلى ما قلناه أولاً من أن الإنسان ما دام يعيش في هذه الحياة الدنيا فهو مستمر بالتلقي والاكتساب والتفاعل، لكن هناك مجموعة أخرى من علماء الاجتماع يقولون أن تغيير سلوكيات الإنسان وخاصة التي بقي على ممارستها أمداً طويلاً لا يمكن أن يتخلى عنها الإنسان، بالتالي نستطيع الخلوص إلى نتيجة مضادة:

إمكانية التوفيق والجمع بين المقولتين وهي إن كان الإنسان يعتمد في سلوكه على درجة عالية من الإيمان (الاقتران) فلا يمكن لهذه السلوكيات أن تتغير، أما إن كانت عن طريق التقليد الأعمى والمتخذة من الرأي الجمعي للمجتمع فهذه تتغير بسهولة حسب المجتمع الجديد الذي يعايشه. بالنتيجة إن كان الإنسان قد ملأت نفسه بعقيدة راسخة لا يمكن أن تتحول في يوم ما إلى سلوك مضاد لها إبدأ والعكس بالعكس فمن كانت أفعاله غير صادرة عن قناعة وإيمان فالتحول والتبدل ممكن بكل بساطة، وعليه ووفق القاعدة العقلية المملوء لا يمتلئ أبداً، أما الإنسان الفارغ من المحتوى الإيمانى فتحوله سريع وبسيط.



قواعد فقهية

الإسلام يجب ما قبله

المعنى اللغوي للجب هو اختزال السنام من أصله، فاستعمل مجازاً هنا بمعنى اختزال الإسلام خطايا من ارتكبها قبله، أي أن الإسلام يسقط عن الناس ما ارتكبوه قبل تشرفهم بالإسلام امتناناً لهم، فالكافر إذا ترك الواجبات وفعل المحرمات، حال كفره ثم أسلم لم يكلف بقضاء الواجبات ولم يؤخذ بالمحرمات، وعليه لم يجز على الكافر بعد إسلامه حد السرقة والزنا وشرب الخمر وغيرها .

الدليل على القاعدة:

١ - القرآن الكريم: قوله تعالى : ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ . دلت الآية على أن الكفار إن تركوا كفرهم وأسلموا يغفر الله لهم ما قد سلف منهم من أعمالهم حال كفرهم . ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِمَّنِ النِّسَاءُ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ . ومنه قوله تعالى : ﴿عَمَّا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ . يدل على أن الإسلام يغفر به ما سلف عن الكفار من المعاصي حال كفرهم .

٢- السنة الشريفة: يقول الرسول الأكرم ﷺ : (الإسلام يجب ما قبله) وقد جرت سيرته ﷺ على هذا الأسلوب (العضو عما سلف) ولم يكلف ﷺ أحدا ممن أسلم على يديه بقضاء ما فات منه من العبادات، حال الكفر، ولا أقام الحد على عمل ارتكبه أحد من أصحابه قبل الإسلام .

تطبيقات

١- سقوط الزكاة عن الكافر إذا أسلم بعد تمام الحول وعدم بقاء العين .

٢- عدم وجوب زكاة الفطرة على الكافر إذا أسلم ليلة الفطر .

٣- عدم وجوب الحج على من استطاع حال الكفر .

٤- سقوط الحد عن ارتكبه ما يوجبه حال الكفر .

مصطلحات فقهية

الصلاة اصطلاحاً: عبارة عن أركان خمسة وواجبات ستة، وأذكار، وشرائط، في أوقات معينة .

صلاة الأيات: الصلاة التي تؤدي عند حدوث أحد الأيات مثل كسوف الشمس، وخسوف القمر، وزلزلة الأرض، وكل مخوف، سماوياً كان أو أرضياً أو غيرهما . ومن المخوفات السماوية، الريح السوداء، والحمراء، والصفراء، والظلمة الشديدة .

صلاة الاحتياط: صلاة ركعة واحدة أو ركعتين تجب أحياناً لمعالجة بعض حالات الشك في الصلاة .

صلاة الاستنجار: الصلاة التي يصلحها الأجير عن الميت مقابل أجر، ونتيجتها إفراغ ذمة الميت .

الصلاة التامة: الجامعة لكل الأركان والأجزاء .

الصلاة الصحيحة: التي توفرت فيها كل شروط الصحة مثل الطهارة .

الصلاة الكاملة: التي توفرت فيها شروط الكمال كحضور القلب .

الصلاة الحاضرة: الصلاة التي يؤتى بها في وقتها الشرعي .

الصلاة الفائتة: وهي الصلاة التي انتهى وقتها الشرعي، عمداً أو سهواً أو جهلاً، أو بسبب النوم، أو الإغماء المقصود أو الارتداد، ويجب الإتيان بها خارج الوقت .

صلاة الذوف: الصلاة أثناء الحرب، في مواجهة العدو، ولها كيفيتان .

صلاة المطاردة: الصلاة عند مطاردة المتقاتلين بعضهم لبعض في الحرب .

صلاة القائم : الصلاة التي تؤدي من قبل الشخص الصحيح البدن القادر فيأتي بها واقفاً منتصباً .

صلاة القضاء: الصلوات اليومية التي انتهى وقتها ولم يؤتى بها لعذر أو لغير عذر، أو كانت تلك الصلاة التي صلاها فاسدة بسبب فقدانها بعض الأجزاء أو بعض الشرائط التي توجب بطلانها .

الصلاة المؤقتة: الصلاة المحددة بوقت معين، مثل الصلوات اليومية وصلاة العيد، وصلاة الطواف، وغيرها .

صلاة المختار: الصلاة التي يؤديها غير المضطر لعذر ونحوه .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب:

المرتبة الأولى: أن يأتي بعمل يظهر به انزعاجه القلبي وكراهته لفعل المنكر وترك المعروف.

المرتبة الثانية: أن يأمر وينهى بقوله ولسانه.

المرتبة الثالثة: أن يتخذ إجراءات عملية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الفتاوى الميسرة، السيد السيستاني، ط ١٤١٧، مطبعة الفائق ص ٣٦٥، بتصريف.

مصراً على ترك المعروف أو فعل المنكر، بمعنى أنه يصدد الاستمرار على فعل المنكر، أما إذا احتمل إنه منصرف عن الاستمرار على المنكر لم يجب أمره ونهيه.

٤. أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله للمنكر أو تركه للمعروف لاعتقاده مثلاً أن ما فعله ليس حراماً أو أن ما تركه ليس واجباً وكان معذوراً في ذلك الاشتباه، وإلا لم يجب عليك شيء.

٥. أن لا يخاف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من ترتب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتد به أو بأحد من المسلمين كذلك من جراء أمره بالمعروف أو نهيه عن المنكر.

على المسلم أن يعمل بقوله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) فيدعو إلى الخير، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر مع توافر الشروط الآتية:

١. أن يكون هذا الشخص عارفاً بالمعروف والمنكر حتى ولو كانت معرفته غير شاملة ولا مفضلة، يكفي أن يعرف أن هذا العمل معروف ليأمر به أو منكر محرم لينهى عنه.
٢. أن يحتمل الثمار المأمور بالمعروف بأمره، وانتهاء المنهي عنه المنكر بنهيه، بأن لا يعلم منه أنه لا يبالي ولا يهتم ولا يكثر بأمره ونهيه.
٣. أن يكون تارك المعروف، أو فاعل المنكر،

إيقاظ وتنبه..



قال امير المؤمنين عليه السلام:

لا ترون أن الله سبحانه اختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه إلى الآخرين من هذا العالم بأحجار لا تضر ولا تنفع، ولا تبصر ولا تسمع. فجعلها بيته الحرام الذي جعله للناس قياماً، ثم وضعه بأوعر بقاع الأرض حجراً، وأقل نثاق الأرض مدراً. وأضيق بطون الأودية قطراً. بين جبال خشنة، ورمال دمثة، وعيون وشلة، وقرى منقطعة، لا يزكو بها خف، ولا حافر ولا ظلف. ثم أمر آدم وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه، فصار مثابة لمنتجع أسفارهم، وغاية للمقى رحالهم. تهوي إليه ثمار الأفئدة من مفاوز قفار سحيقة ومهاوي فجاج عميقة، وجزائر بحار منقطعة، حتى يهزوا مناكبهم ذللاً يهلون لله حوله، ويرملون على أقدامهم شعنا غبرا له. قد بنوا السرابيل وراء ظهورهم، وشوهوا بإعفاء الشعور محاسن خلقهم،

ابتلاء عظيماً وامتحاناً شديداً واختباراً مبيناً. وتمحيصاً بليغاً جعله الله سبباً لرحمته، ووصلة إلى جنته. ولو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام ومشاعره العظام بين جنات وأنهار، وسهل وقرار، جم الأشجار، داني الثمار، ملتف البنا، متصل القرى، بين برة سمراء، وروضة خضراء، وأرياف محدقة، وعراض مغدقة، ورياض ناضرة، وطرق عامرة، لكان قد صغر قدراً لجزاء على حسب ضعف البلاء. ولو كان الأساس المحمول عليها، والأحجار المرفوع بها بين زمردة خضراء، وياقوتة حمراء، ونور وضياء تخفف ذلك مسارعة الشك في الصدور، وتوضع مجاهدة إبليس عن القلوب، ولنفي معتلج الريب من الناس، ولكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائد، ويتعبدهم بأنواع المجاهد، وبيبتليهم بضروب المكاره إخراجاً للتكبر من قلوبهم، وإسكاناً للتذلل في نفوسهم. وليجعل ذلك أبواباً لفتحاً إلى فضله، وأسباباً ذللاً لعضوه.

المصدر: نهج البلاغة - خطب الإمام علي عليه السلام - شرح: الشيخ محمد عبده، ط ١، ١٤١٢، المطبعة: النهضة - قم، الناشر: دار الخاثر - قم - إيران ١٤٦ / ٢



عام دراسي جديد

الأخرين.
٥- أن يكون هناك وازع شرعي يحكم بين الطلبة، فيحفظ الجميع حقوقهم دون التعدي على حقوق الآخرين.
٦- أن يراعي الطالب اللباس والتعامل الشرعي مع إخوانه الطالبات، فضلاً عن مراعاتها في الحفاظ على الحجاب الذي يزيدها عفةً وجمالاً.
٧- أن يكون الجميع أسوة حسنة، ومثالاً يقتدي به الآخرون في المجتمع الدراسي، أو في المجتمع بصورة عامة، فيترك المزاح غير اللائق في الطرقات، والسيارات، والأماكن العامة، مع ملاحظة ألفاظه، مراعيًا قول القائل: (الكلام صفة المتكلم).
وأخيراً... نقول إن عماد الأمم الشباب، فإذا كان الشباب واعياً وساعياً في سلوك سبل الخير، كان عاملاً مهماً في بناء المجتمع السليم، لكونه قويا يملك الطاقة التي تمكنه من تحقيق أعماله وفق رؤاه، وأما إذا كان من الشباب الذي لا يرى ولا يسمع ولا يهمله شيء سوى الاهتمام بأموره الخاصة، فإنه سيكون ذلك المعول الذي يهدم المجتمع ويمزق أوصاج أواصر التقدم والرقي.

ولذا ننصح شبابنا الطلبة وغيرهم بتحديد واختيار نوع العلاقة بالآخرين وإتباع الآتي:
١- أن يحسن اختيار الصديق الذي يرافقه مدة المرحلة الدراسية التي لا تقل عن ثلاث سنين، وأن يكون هذا الصديق يحمل صفات تلائم سلوكه حتى لا تنعكس تصرفات بعضهم على بعض وتتأثر العلاقة سلباً، ثم تنهار.
٢- أن تكون المرحلة الدراسية الجديدة، مرحلة تفران وسعي وتنافس يجد وشرف للحصول على النجاح والامتياز في جميع العلوم، وتحويل هذا النجاح إلى خدمة حقيقية لرفع الجهل والظلم الذي تفسى في المجتمع.
٣- بالنسبة إلى طلبة الجامعات، مع الانفتاح في الجو الجامعي واتساع رقعة العلاقات بين الطلبة، ننصح أن تكون العلاقات بين الزملاء علاقات نظيفة شفافة بين الجميع، وأن تكون علاقة الشاب بالشابة ليس سوى علاقة أخوية مبنية على قواعد التربية الأخوية السليمة، وأن تكون المعاملات بين الأطراف معاملات يحكمها الدين الإسلامي، سلامة لمشاعر وسمعة الأفراد.
٤- أن يراعي الطالب أصول اللياقة والعادات الإسلامية في جميع تصرفاته مع الطلبة

مع انطلاق العام الدراسي الجديد، وتوجه شبابنا الطلبة إلى مقاعد الدراسة التي فارقوها طوال العطلة الصيفية، تتجه طموحات الطلبة وذويهم إلى تحقيق النجاح والتميز في العلوم التي يتلقوها هذا العام ومن ثم الاستفادة القصوى من هذه العلوم وتحويلها إلى واقع عملي يخدم الناس.
ومن المؤكد إن مجاميع كبيرة من شريحة الطلبة تنتقل في دراستها من مرحلة إلى أخرى، كانتقال طالب الابتدائية، إلى الدراسة المتوسطة، وطالب المتوسطة إلى الدراسة الإعدادية، وطالب الإعدادية إلى الدراسة الجامعية الأولية، وطالب الدراسة الجامعية الأولية إلى الدراسات العليا، ومع هذا الانتقال يشعر الطالب بالتغيير الذي يمر به في هذه المرحلة، حيث يلتقي الطالب أو الطالبة بإخوانه الطلبة الجدد أو من سبقه إلى تلك المرحلة، فيحدث التعارف بينهما، بعد أن يجتمعهم الصف الواحد أو المدرسة الواحدة، أو الجامعة الواحدة أو الكلية الواحدة، وحتماً إن كل فرد من الأفراد له خصوصية في التعامل مع الآخرين، وله أسلوب معين في إنشاء وتكوين علاقة بالطلبة، وهكذا تنشأ العلاقات بالآخرين،



ميرزا جواد الملكي التبريزي

لا بأس بالإشارة إلى بعض ما تبين لنا من أخبار آل محمد - صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين - من أسرار نسك الحج الموصلة إلى الزيارة الحقيقية الباطنية فنقول : الأولى أن نتبرك في ذلك أولاً بما روي عن الإمام سيد الساجدين (عليه السلام) من أسرار النسك، وفسر في هذه الرواية المقصود الحقيقي من كل واحد من أعمال الحج برواية الشبلي وقال: لو لم تأت هذه الأعمال بهذه القصدو كأنك لم تأت بها أصلاً وأول نزول الميقات بالانخلاع عن المعصية، ولبس ثوب الطاعة، ونزع الثياب، التجرد من الرياء والنفاق، والغسل بالتحطير من الخطايا والذنوب، والتنظيف بالنورة بالتوبة الخالصة لله. والإحرام بتحريم كل ما حرّمه الله، والعقد على الحج بتحليل عقد غير الله، الدخول على الميقات بعد الإحرام بقصد زيارة الله والصلاة عند ذلك بالتقرب إلى الله، والتلبية بالنطق لله تعالى لكل طاعة، والصون عن كل معصية، والدخول إلى الحرم بقصد تحريم كل غيبة لأهل ملة الإسلام، ورؤية البيت برؤية بيت الله، قصد الله سبحانه، والقطع عن غير الله، والسعي إلى الهرب إلى الله تعالى، والاستلام بالحجر بالمصافحة بالله. والوقوف على مقام إبراهيم بالوقوف على كل طاعة، والتخلف عن كل معصية، والصلاة في المقام بقصد صلاة إبراهيم الخليل (عليه السلام) ولعل فيه إشارة إلى الوصول بالخلّة، والإشراف على زمزم والشرب منها على الإشراف بالطاعة والغض عن المعصية، والمشى بين الصفا والمروة بالكون بين الخوف والرجاء، والخروج إلى منى بتأمين الناس من اللسان والقلب واليد. والوقوف على عرفة بمعرفة الله وإطلاع الله على السرائر والقلب، والطلوع إلى جبل الرحمة باعتقاد أن الله يرحم كل مؤمن ومؤمنة، والمشى إلى المزدلفة والتقاط الحصى برفع كل معصية وجهل، وإثبات كل علم وعمل، وإلى المشعر بتشعير القلب شعائر أهل التقوى والخوف، والوصول إلى منى ورمي الجمار بالبلوغ للمقصود وقضاء الحوائج، وحلق الرأس بالتحطير من الأذناس والخروج من الذنوب وتبعات بني آدم، ومسجد الخيف بعدم الخوف إلا من الله وعدم الرجاء إلا منه والذبح بذبح الطمع والافتداء بخليل الرحمن في ذبح ولده، الرجوع إلى مكة وطواف الإفاضة بالإفاضة برحمة الله والرجوع إلى طاعة الله والتقرب إلى الله تعالى.

المراقبات (أعمال السنة)، ميرزا جواد الملكي التبريزي، ١٣٤٣، تحقيق : سيد عبد الكريم محمد الموسوي، ط١، ١٤١٦هـ المطبعة : مهر - قم، الناشر : مؤسسة دار الاعتصام للطباعة والنشر والتحقيق - ٣١٤



أ.د. جمال عبد الرسول الدباج
الأمين العام
للعتبة الكاظمية المقدسة

المثل الأعلى

من أوضح الواضحات في تراثنا وفكرنا الإسلامي أن أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) كان محوراً من محاور ديننا وعقيدتنا، فعندما نعيش أيام شهر ذي الحجة نستذكر معها عيد الغدير ويوم المباهلة والتصدق بالخاتم.

فأما عيد الغدير فهو يوم إكمال الدين وإتمام النعمة ورضوان الله تعالى للإسلام ديننا لنا، وهو يوم يلقي على عاتقنا مسؤولية جلييلة إذا ما اتخذنا علياً (عليه السلام) مثلاً أعلى، فنراه قد أصر على إحقاق الحق الذي كلفه الكثير، فحارب كل مظاهر الفساد الإداري والمالي والاجتماعي، ولم يخف في الله لومة لائم حتى قال (عليه السلام): (ما ترك لي الحق صاحباً)، وهذه دعوة لكل من يتصدى لسدة المسؤولية في الأسرة والمدرسة والمؤسسة أن ينتهج نهج أمير المؤمنين في التربية والتوجيه ومحاسبة المقصرين لتقويم المجتمع.

أما يوم المباهلة فكان (عليه السلام) نفس محمد عندما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع أهل بيته لمباهلة نصارى نجران، ولا يخفى أنه تعالى قد قال فيه: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) فعلي (عليه السلام) هو امتداد لهذه الأسوة الحسنة.

والتصدق بالخاتم أثناء الركوع هي دعوة مفتوحة للتكافل الاجتماعي رسمها أمير المؤمنين للدلالة على ارتباط عبادة الله عز وجل بحالة الشعور بالآخرين، فنحن نخاطب أنفسنا ونخاطب الجميع وبالأخص شبابنا على الاقتداء بإمامنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) لبناء قاعدة قادرة على التصدي والمواجهة والبناء في هذه المرحلة العصبية.





طهران.. عاصمة الجمهورية الإسلامية

على شكل ثماني الأضلاع بارتفاع ٣١٥ متراً والهرم. ويعلو البرج هيكل معدني يشكل رأسه ويضم ١٢ طابقاً بما فيها الشرفة الرئيسية لمشاهدة العاصمة الإيرانية طهران من فوقه والمطاعم والمقاهي وأجهزة الرقابة والسلامة فيما تضم الطوابق الأرضية التي شيدت في أسفله على مراكز ترفيهية وأسواق تجارية.



ساحة الحرية (ميدان آزادي)

تم بناء ساحة الحرية في عام ١٩٧١ م، على أرض تبلغ مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، يتوسطها برج في غاية الروعة والدقة الهندسية، ويعتبر رمزاً للعاصمة طهران، ويعد من النماذج المميزة للمنجزات المعمارية الإيرانية الإسلامية المعاصرة، ويبلغ ارتفاعه

(الأرض المنبسطة) ويقال أن السبب وراء هذه التسمية هو أن (تهران) كانت تحوي الكثير من أماكن الاختباء من المهاجمين لها وبهذا يكون معنى كلمة (تهران) هو (تحت الأرض).

كانت طهران قديماً عبارة عن قرية صغيرة تتبع مدينة الري وتقع بين هذه الأخيرة وبين سفوح جبال البرز، وتوجد مدينة الري حالياً جنوب مدينة طهران وتتصل بها عمرانياً. أصبحت طهران عاصمة لإيران في عام ١٧٩٥م عندما قام ملك القاجار آغا محمد خان (١٧٤٢-١٧٩٧) م بنقل العاصمة إليها من مدينة شيراز.

برج الميلاذ

برج الميلاذ هو أعلى برج في إيران، يبلغ ارتفاعه ٤٣٥ متراً. ويقع في العاصمة طهران افتتح عام ٢٠٠٨م، شيد لعدة أغراض أهمها تقوية البث الإذاعي والتلفزيوني وتحسين خدمتي الاتصالات والإنترنت، ويضم البرج شبكة اتصالات ومطاعم وفندق من فئة خمس نجوم.

يتكون برج الميلاذ من ثلاث أقسام رئيسية هي القاعدة التي تتألف من ٦ ادوار وتشكل الطوابق السفلى للبرج والهيكل الذي صمم

تعد طهران من المدن الجميلة، ذات الجمال الخلاب فهي تحوي المباني وعمارات شاهقة جميلة، وتنتشر بها الأبراج ذات الطابع المعماري الزخري الهندسي اللطيف، وعند التجوال تلاحظ نظافة شوارعها فلم تر في بلد من بلدان العالم الثالث مدينة بنظافتها، فأينما تتجول تجد ما حولك نظيفاً، حتى في أسواقها. وفي شمال مدينة طهران حيث الأحياء السكنية الراقية الممتدة على سفوح جبال البرز.

وكذلك تتركز في مدينة طهران، المناطق الصناعية التي تمثل صناعات إيران الأساسية، مثل الصناعات الكهربائية، والنسيج، والسكر، والاسمنت، الكيماويات، ومعامل تطوير الأسلحة النووية وغيرها. إضافة إلى العديد من المنتديات الثقافية والعلمية والترفيهية من المسارح، والمتاحف، والجامعات، والمدارس، والحدائق.

تاريخ المدينة

تعدد التفسيرات لاسم مدينة طهران وهو (تهران) بالفارسية، ولكن التفسير المعتمد من قبل مجمع اللغة والأدب الفارسيين هو أن الاسم يتكون في الأصل من كلمتين وهما كلمة (ته) وتعني (تحت) وكلمة (ران) وتعني

سياحة في مدينة

المعد ٢٦-٢٧ تشرين الأول ٢٠١٤ م ذو الحجة ١٤٣٥ هـ.





ملكي سابق لسلالة القاجار الحاكمة في مدينة طهران، وهو جزء من مجموعة من المباني الملكية التي كانت محاطة ذات يوم بجدران قلعة طهران التاريخية، ويعود تاريخ بناء القصر إلى القرن السادس عشر، في مدة حكم طهماسب الأول في الدولة الصفوية (١٥٢٤-١٥٧٦م). وقد تم ترميمه عدة مرات فيما بعد. ولقد أصبح مقراً لسلالة القاجار بين عامي ١٧٩٤م و ١٩٢٥م، وعندها أصبح القصر المقر الرئيس للعائلة



عام ١٩٧٧ م، وتم تصميمه من قبل المهندس المعماري الإيراني كامران ديبا ويعتبر المتحف أكبر متحف يضم أهم مجموعة من التحف والأعمال الفنية الغربية الحديثة القيمة خارج أوروبا وأمريكا الشمالية.



متحف إيران الوطني

تم افتتاح المتحف في سنة ١٩٣٧م ويحتفظ في المتحف العديد من التحف الفارسية من فخاريات وأشياء معدنية، والكتب، والنقود المعدنية وغير ذلك. وهذا المبنى مخصص لجمع الآثار والتحف التي تعود إلى عصر ما قبل الإسلام، ويعتبر هذا المتحف كنزاً فريداً يتضمن ما اجتمع هنا من نفائس المجوهرات والأحجار الكريمة في العالم وأروعها طيلة قرون .

قصر گلستان

من المعالم التاريخية في طهران، قصر گلستان أو قصر حديقة الزهور هو مجمع

٤٥ متراً، ويوجد في طبقاته الأرضية متحف ومكتبة وقاعة لعرض الأفلام ومحلات لبيع الصناعات اليدوية والكتب.



جامعة طهران

جامعة طهران هي أقدم وأكبر جامعة في إيران وتحتوي على أكبر مكتبة في البلاد. وتحمل لقب الجامعة الأم، تم تأسيس جامعة طهران في عام ١٩٣٤ م.

والتي يعود قدمها وخلصيتها إلى جامعة جندي شابور، وكانت قد تأسست مدرسة دينية يدرس فيها العلوم الدينية، والرياضيات، والفلك، والطب، والأدب الفارسي، وعلم الأحياء، وعلم الفيزياء، وعلم الكيمياء، وتطورت هذه المدرسة لتكون جامعة أكثر حداثة وعلماء من التعليم العالي.

متحف طهران للفن الحديث

متحف طهران للفن الحديث يعتبر من أرقى وأهم المتاحف الإيرانية، تم تأسيسه

الحاكمة. وتم إعادة بناء القصر على الهيئة الحالية في عام ١٨٦٥م، أما في عهد الدولة البهلوية (١٩٢٥-١٩٧٩م)، فقد تم استخدام القصر للاستقبالات الخاصة بالعائلة المالكة. والجدير بالذكر أن القصر كُستانتان قد تم إدراجه في قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو عام ٢٠١٣م.

سياحة في مدينة

العدد ٢٦-٢٧ تشرين الأول ٢٠١٤ م ذو الحجة ١٤٣٥ هـ



وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرج يضم مقبرة طغرل أحد ملوك السلاجقة، الذي بناه رغبة منه في علم النجوم.

حرم السيد عبد العظيم الحسيني المعروف بـ(شاه عبد العظيم) عليه السلام

هو أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله ابن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) هو من كبار العلماء والمحدثين ومن أصحاب الأئمة الأطهار علي بن موسى الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي عليه السلام ولد يوم ٤ ربيع الثاني من عام ١٧٣ هـ في المدينة المنورة هرب من ظلم واضطهاد الخليفة العباسي المتوكل في سامراء ومن ثم إلى الري جنوب طهران وعاش فيها، توفي هناك في الخامس عشر من شوال عام ٢٥٢ هـ ودفن في هذا المكان، وقد وردت روايات كثيرة في فضل زيارة قبره حيث يروى أن بعض أهل الري دخل على الإمام علي الهادي عليه السلام فقال له الإمام أين كنت فقال الرجل كنت في زيارة الإمام الحسين عليه السلام فقال له أما أنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام.

يتألف هذا المزار من ثلاثة مراقد لأبناء الأئمة عليهم السلام، مرقد السيد عبد العظيم الحسيني، ومرقد السيد حمزة من أبناء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وايضاً مرقد السيد طاهر بن علي من أبناء الإمام علي بن الحسين عليه السلام.

مرقد السيد الخميني عليه السلام

من المعالم المهمة التي تحضر في طهران مرقد الإمام الخميني قائد الثورة الإسلامية ومؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران. بني هذا المرقد بعد وفاة الإمام الخميني عليه السلام، على مساحة واسعة بطراز الهندسة المعمارية



برج طغرل

هو برج يقع في مدينة الري. يعود تاريخ بنائه إلى القرن الخامس الهجري الموافق للقرن الثاني عشر الميلادي، يقع في شرق مقبرة ابن بابويه، هو من المعالم الأثرية المتبقية من العهد السلجوقي، ويبلغ ارتفاع البرج حوالي عشرين متراً، يتراوح سمك جدار البرج بين ١/٧٥ و ٢/٧٥ متراً ويصل قطره الداخلي والخارجي إلى ١٦ و ١١ متراً على التوالي، فضلاً عن أن الجدار الخارجي للبرج تم تقسيمه إلى ٢٤ شريحة. كان القسم العلوي للبرج مزخرفاً بنقوش وكتيبة بالخط الكوفي لم يتبق منه أثر اليوم. يذكر أن برج طغرل هو بمثابة ساعة طبيعية.



قصر سعد أباد

قصور الشاه أو مجمع قصور سعد أباد تتألف من مجموعة قصور كانت تمثل مساكن لشاه إيران محمد رضا بهلوي وأسرته قبل سقوط حكمه، تحيط بهذه القصور حدائق ذات أشجار عملاقة، و تلال خضراء، مضافاً إلى ذلك الأحواض التي تنساب إليها المياه عبر المنحدرات الطبيعية القادمة من قمم الجبال، و بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران تحولت هذه القصور إلى متاحف تستقطب السياح من كل مكان. حيث حافظت الحكومة على المروضات الضخمة بداخله من سجاد وثرانيا وتحف فخمة من الذهب والنحاس والفضة والزخارف والأصداغ الطبيعية والزجاج المنقوش في غرف النوم وبيوت الجلوس والاستحمام والاسترخاء، تم الحفاظ على ملابس زوجة الملك وسيوفه الذهبية والحال أنها ذات قيمة أثرية وسياحية.



مكتبة إيران الوطنية

أسست المكتبة رسمياً في ١٩٣٧م وكانت هناك مكتبات سابقة تقوم بالمهمة نفسها بشكل غير رسمي. يعود أصلها إلى مكتبة معهد دار الفنون الذي أسس في ١٨٥١م، تحوي المكتبة الحالية عدة مجموعات من مكتبات قديمة ومخطوطات قيمة.



سياحة في مدينة

العدد ٢٦-٢٧ تشرين الأول ٢٠١٤ م ذو الحجة ١٤٣٥ هـ.



ومطاعم فاخرة، ويشتمل المتنزه على بحيرة جميلة تسمح لرؤاها بسياقة القوارب ذات الدواسات، أما طبيعة المتنزه فإنها تنال إعجاب زائريها لما فيها من المناظر الجذابة التي تضم مجموعات متنوعة من الحيوانات والطيور، لاسيما الغزلان.



متنزه لاله (بارك لاله)

يقع متنزه لاله بمحاذاة شارعين رئيسيين (كشاورز و كاركر) في قلب العاصمة، و توجد فيه محلات تجارية بنيت علي هيئة اكواخ بألوان الطبيعة ممًا يضفي علي جمالها جمالاً أزهي، وتباع فيها الخزف والصناعات اليدوية.



حديقة الحيوانات (باغ وحش)

تقع على بقعة خضراء و تضم أنواعاً كثيرة من الحيوانات و الطيور الأليضة والمفترسة، ممًا يقربها من واقع الطبيعة، و تبعد عن مركز العاصمة حوالي ٢٠ كيلو متراً باتجاه مدينة كرج (غرب طهران).

المصدر:

موقع يكيبيديا، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

موقع تبيان <http://arabic.tebyan.net/iran/museums>

موقع المعرفة <http://www.marefa.org/index.php>



دريند

تقع مدينة دريند أقصى شمال العاصمة طهران متربعة على أحد سفوح سلسلة جبال البرز.

وتشتهر دريند بعذوبة مياهها المنحدرة من قمم الجبال وهوائها العليل في فصل



الصيف مما جعل منها متنزها كبيرا ومقصدا للزوار الذين يفضلونها لبعدها عن تلوث المدينة و صخبها.

توجال

تحتوي علي خمس محطات مسرودة بالمصاعد المعلقة (التلفريك) تنقل السواح بين سلسلة جبال البرز بحيث يمكن التمتع بمشاهدة طهران الحديثة بعماراتها الشاهقة، و انتم بين الأرض و السماء او في إحدى المقاهي الشعبية المتناثرة في أحضان الجبال، وقد تفوق توجال الوصف في فصول الشتاء من كل عام حيث تزينها مناظر الثلوج التي تضفي عليها جمالاً رائعاً.

متنزه الشعب (بارك ملت)

يحتل متنزه الشعب مكاناً بالغ الأهمية حيث يقع على جانب شارع (ولي عصر) وفي الجانب الآخر توجد محلات تجارية

الإسلامية علي الجانب الغربي من مقبرة الشهداء(بهشت زهرا)، المقبرة التي دفن فيها الشهداء من أبناء الثورة الإسلامية، منهم المرحوم آية الله طالقاني، والمرحوم آية الله بهشتي، و رئيس إيران محمد علي رجائي و رئيس الوزراء الشيخ باهنر وكثير من الشخصيات الدينية و السياسية والعسكرية ويقع مرقد الإمام في جنوب طهران على طريق مدينة قم المقدسة.

البازار

يعتبر بازار طهران الكبير اليوم أكبر سوق من نوعه في العالم، وقد ظهر قبل أكثر من ٤٠٠ سنة في مدينة «الري»، وهي القسم الجنوبي لمدينة طهران، بدأ البازار في النمو منذ الحقبة الصفوية، وقد أورد بعض الرحالة الغربيين في مذكراتهم أن



بازار طهران كان حتى القرن السابع عشر غير مسقوف بالكامل كما هو حاله اليوم. وعرف قمة ازدهاره في القرن التاسع عشر، إبان حكم الأسرة القاجارية وبداية القرن العشرين، قبيل عهد رضا شاه والد محمد رضا بهلوي الشاه الأخير لإيران قبل الثورة.





الزي العربي

المناطق وكذلك الأقطار العربية يكون الاختلاف في طريقة صناعته وحتى طريقة لبسه، وهناك عقال من نوع خاص يصنع من خيوط البريسم ويكون غالباً لونه أصفر أو ألوان أخرى ويتميز بلبسه من يطلق عليه الشيخ العام للعشائر أو زعيم الإمارة الفلانية وكذلك الأعيان ويصنع أيضاً من الحرير ويدخل فيه الذهب والفضة في بعض الأحيان ويكون نادراً لارتفاع ثمنه وهو عقال جميل وأنيق، لذلك نحاول تسليط الضوء على صناعة العقال لكون صناعته تكون أعقد من باقي الملابس العربية، فإن المواد الداخلة في صناعته يقول السيد عبد النبي وهو حريص قديم يعمل في سوق العرب في كربلاء المقدسة^(١):

التساءة: خشبة بطول ١٥٠ سم بمسنتين لصنع البطانة ولف وجه العقال

(٢) تحقيق دعاء باسل، صحيفة البيئة.

على مر العصور^(١) وذكرت أيضاً: (ومنهم من قال إن معناه وأصله قديم يرجع لأيام البابليين والآشوريين). وتطور العقال حتى أصبح من ضمن اللباس العربي الرسمي في بعض المناطق وهيبة للرجال، ومن باب آخر استعمل ولباساً تكميلياً يضي بعض الجمالية والزينة. أما بالنسبة لصناعته فكان يصنع من شعر الماعز ويكون لونه أسود وكذلك من صوف الأغنام وتختلف المادة المصنوعة الداخلة في العقال من خلال اختلاف المناطق والأقطار، أما بالنسبة للعقال فيصنع في العراق بأشكال مختلفة من حيث الحجم فنراه دائماً في المناطق الجنوبية يكون أسمك وأصغر من العقال بالنسبة للمناطق الغربية ويتدلى الصوف منه على شكل شعيرات بارزة وهذا ما يميزه عن غيره وكذلك بالنسبة لباقي

(١) صحيفة البيئة

للملابس العربية نافذة خاصة تطل على التراث العريق وعبق التاريخ الذي يشم من خلاله رائحة الأصالة والجذور الممتدة عبر العصور الزاخرة بالحوادث التي تترجم سيرة أناس عاشت الصحراء فعشقوا رملها وكل ما تحتويه من مأكول ومشرب فضلاً عن الملابس، والتي أصبح بعضها رمزاً تراثياً ما زال يشكل هوية لهم ولمن استهوته أرض العرب ومن هذه الرموز الزي العربي.

ومن هذه الأزياء العقال فقد استعمل كوسيلة لتثبيت الغترة أو اليشماغ وهي قطعة قماش بعدة ألوان تكون تحت العقال ويقال أيضاً أن العقال كان يستخدمه العرب لعقل الناقة بغية تثبيتها وعدم تحركها من مكانها وهذا المعنى قد فنده العلامة المرحوم (مصطفى جواد) كما تذكر الكاتبة دعاء باسل في تحقيقها الموسوم: (أصالة وتاريخ





المبرم : أشبه بالمغزل بطول مضاعف لبرم الخيوط .

المدقة : من الخشب لتعديل العقال وإحكام استدارته .

القالب : لقياس العقال وتعديله. الفرشاة : من الحديد لتنظيف وجه العقال إلى جانب الإبرة والمقص والمشط .

وتبدأ مراحل صنع العقال وهي بعد أن ترسل جزء الماعز إلى الغازلات واستلامها بهيئة خيوط وتلك خاصة بوجه العقال لا ببطانته إذ إن البطانة تصنع من الصوف وخيوط (الستلي) ثم تأتي مرحلة لف خيوط الماعز على البانة بعد صبغها باللون الأسود وبعد اكتمال تلك المرحلة يصنع العقال حول القالب لتعديله وإحكام استدارته بواسطة المدقة بعدها تستخدم الفرشاة لوضع اللمسات الأخيرة عليه ثم تمشيطة بعد نشر بضع قطرات من الماء لإبراز هالة من الشعر لإظهاره بصورة أجمل لإضفاء طابع جمالي وكذلك يبرز منه خيطين تربط فيها الكراكيش.

كما أن العقال يلبس مع اليشماع دائماً، وهي كما أسلفنا قطعة قماش مربعة الشكل وبقياس متقارب في أكثر الأحيان وتكاد تكون متساوية بجميع أنواعها فهي تحمي الرأس والرقبة وأجزاء من البدن من قساوة



طقس الصحراء القاسي من حرارة الشمس وغالباً ما تلف على الوجه لتقي من الرمال المتطايرة، أما صناعتها فهي تصنع من القطن والكتان وغالباً تكون ألوانها ليست قاتمة وإنما تكون ألوانها فاتحة من الأبيض أو الأصفر لمقاومة أشعة الشمس المحرقة، أما اللون الأحمر فقد اشتهروا به في المناطق الشمالية والغربية، وتتميز اللون الأبيض المطعم بالأسود في المناطق الجنوبية والوسطى وبيدات الزخارف والتطريزات

العباءة وهي رداء جميل يكون الشتوي منه سميكاً ويصنع من الصوف والوبر ليقى برودة الشتاء وتكون ألوانها غالباً الأسود والبني وتكون حاشيتها محاطة بخيوط متألّق يدعى (الكليدون) وكذلك تتدلى منها الكراكيش، ومنها الصيفية وتستخدم عادة كلباس مكمل لأنها تكون شفافة وخيوطها خفيفة، ومثلها التي يرتديها طلاب العلم في الحوزات الدينية والعلماء ولكن لا يحتوي على الكليدون ليحل محله تطريز أنيق من خيوط البريسم أو الكتان ويكون دائماً بنفس لون العباءة، فمهما اختلفت الأشكال والألوان بالنسبة للملبس العربي يظل الطابع الأصلي يحيط بها ليعطيها صبغة تراثية تصب في عمق التاريخ.

تأخذ شكلاً متلازماً في تطور اليشماع، وكذلك صنع من الصوف وهذا النوع خاص بفصل الشتاء وهو واق جيد من البرد واستحسن الناس لبسه حتى في المدن وهو يضم أشكالاً وألواناً جميلة تتلاءم مع الذوق المدني، أما البيضاء الخفيفة والخالية من التطريز فهي تلبس في فصل الصيف فقط وتصنع من القطن، وأن العقال واليشماغ لا يمكن ارتدائهما في غير اللباس العربي التقليدي وهي (الدشاشة) المصنوعة من القطن أيضاً وكذلك يدخل الحرير والحرير الصناعي والكتان في صناعتها وتتميز دول الخليج العربي بارتدائها للدشاشة وهي الزبي الرسمي لهم في حين تقتصر أهمية ارتداء الدشاشة في المدن العراقية وخاصة بغداد فيما زالت باقي المحافظات العراقية الحبيبة ملتزمة بهذا الزبي العريق، ولم يتبق لكي يكون الزبي العربي متكاملًا سوى





العبء الكاظمية المقدسة..

تسهم في حل مشكلة الدروس الخصوصية

التربوي عمار ناصر بسؤالنا عن دور الأسرة في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية المستشرية بين الطلاب وبمختلف المراحل ؟

حيث قال: على ذوي الطالب أن يوجهوا أبناءهم إلى متابعة الأستاذ في المدرسة والالتزام بالكتاب بشكل أساسي، وهذا وحده كفيلا في إحراز الطالب للنجاح، لأن وزارة التربية حاليا تتوجه بشكل عام الى دعم الكتاب المدرسي، حتى أنها تحرص على حصر أسئلة الامتحانات الوزارية دائما من الكتاب وبشكل مباشر، ولا توجد أسئلة إثرائية أو خارجية، بحيث أنها تأتي بالسؤال بنفس الصيغة والأرقام دون أي تلاعب أو تغيير بها إلا ما ندر، وهذا جزء من دعمها للطالب للتخلي عن الملائم الخارجية والتدريس الخصوصي، وهذا يحد ذاته حافظ للأسرة لتقوم بتوجيه أبنائها إلى الالتزام بالمنهج الوزاري، كما يمكن لها من بعد ما يكمل الطالب متابعة الكتاب والقراءة فيه تساعده على تطوير قدراته في المادة بأن يبحث عن أسئلة إثرائية أو غير مباشرة، من خلال ملازم مدرسين أكفاء، وأقول أكفاء كون أن بعض الملائم المتوفرة لدى الطلاب فيها أخطاء فظيعة وبالأخص من بينها مادة الكيمياء والفيزياء إذ تكتب الرموز والمعادلات بشكل غير صحيح، يحفظها الطالب ولا يعلم بأنها ستكون سبب رسوبه في الامتحان.

لا يتسنى للمجتمع أن يخلي مسؤوليته في إيجاد الحلول المناسبة لهذه القضية

قائلاً: ينبع هذا التصور لدى الناس من الفارق الملحوظ في أداء المدارس بين الماضي والحاضر، حيث كانت المدارس سابقا من حيث الملاكات التدريسية ذات مستوى عال في إعطاء المادة والمتابعة المستمرة ومحاسبة الطالب المقصر في واجباته والمثابرة في الحصول على تعاون أولياء الأمور مع الهيئة التدريسية من خلال متابعة ومحاسبة أبنائهم ومطالبتهم بالحصول على معدلات عالية ليتسنى لهم القبول في الكليات التي يرغبونها، ناهيك عن الظروف التي كان يمر بها البلد في زمن الطاغية من حيث الأمن والاستقرار والحالة المادية التي طالما عانى منها الموظف الحكومي، إلا أنه لم يكن هناك من يفكر في الدروس الخصوصية سواء من الطلبة أو المدرسين، إلا القليل منهم، أما اليوم فالصورة خلاف ذلك تماما في الكثير من الجوانب ومع ذلك تنتشر ظاهرة الدروس الخصوصية ولكافة المراحل الدراسية المنتهية وغير المنتهية ويعود السبب إلى ضعف أداء الكادر التدريسي مما أدى إلى ميول الطالب لأخذها والاعتماد عليها، كذلك استسلام أولياء أمور الطلبة لها، وهنا أقول أن الكرة في ملعب وزارة التربية إذ يتوجب عليها أن تأخذ بنظر الاعتبار اختيار الكادر التدريسي من ذوي الكفاءة العالية والقدرة على إيصال المادة العلمية للطالب لتسهم في استغنائهم عن الدروس الخصوصية.

وحول دور الأسرة توجهننا إلى الأستاذ

يطل علينا عام دراسي جديد ومعه تحل الدروس الخصوصية، هذه الظاهرة التي طالما عدها البعض ظاهرة سلبية لما لها من تأثير على سير العملية التربوية والتعليمية من جهة، وعلى واقع الطالب والأسرة من جهة أخرى، وكون أن مجلة شباب الجوادين أخذت على عاتقها طرح قضايا الشباب والاهتمام بها وعلى أثر النجاح الملموس لمساهمة الأمانة العامة للعبء الكاظمية المقدسة بإقامة دروس مجانية لطلبة الصفوف المنتهية وغير المنتهية وعلى مدار السنة، تلتفت اليوم إلى هذه القضية المهمة التي شغلت حيزا ليس بالهين في حياة الطالب خصوصا في مرحلتي المتوسطة والإعدادية وللمحد من الدروس الخصوصية، لما يترتب عليها من تأثير مباشر على مستواه التعليمي وبالتالي مستقبله، وكون أن هذه القضية تعد قضية شائكة من حيث تعدد أسباب إيجادها كان لا بد لنا من التحقيق فيها على عدة محاور تضمنت المدرس والأسرة والطالب والمجتمع.

وعن هذه الظاهرة المستشرية في الوسط التعليمي وعن أسبابها كان لنا لقاء مع معاون مدير إعدادية التأميم للبينين/ الأستاذ شكر محمود ليجيبنا عن مدى صحة ما يوعز به الجميع في أن المدرسة هي السبب الرئيس الذي يؤدي بالطلاب إلى البحث عن الدروس الخصوصية، من خلال ضعف الأداء في الحرم المدرسي بسبب التهاون أو لتحقيق المكاسب؟ فأجابنا

سلبيا على الطالب مما يجعله مضطرا للدخول في الدروس الخصوصية ومما يعود بالفائدة المادية لأساتذة الدروس الخصوصية، لذلك نسعى في هذه المرحلة من خلال ما تقدمه العتبة الكاظمية المقدسة من دروس تقوية مجانية للطلبة للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية التي أثقلت كاهل المواطن من الناحية المادية، رجاءنا من وزارة التربية في اختيار الأساتذة الأكفاء لهذه المرحلة والابتعاد عن الجامعات التي أدت الى تدهور التعليم في العراق.

وأخيراً انتهى قولنا بلا جدل ولا مماراة بأن الطالب هو أس القضية، حيث يركز كسب النجاح على مثابرتة واجتهاده وإصراره في التغلب على جميع المعوقات والصعوبات التي تلاقيه، حينما حدثنا الطالب (محمد جواد صاحب) إعدادية الإمام الرضا عليه السلام، عن خوضه لمرحلة السادس الإعدادي وتفوقه بها بمعدل (٨٨.٠٧٪) قائلًا:



بعد التوكل على الله كان الاعتماد على نفسي في مراجعة الدروس التي كنت أتلقاها من أستاذ المادة في المدرسة، والشيء الثاني الذي ساعدني في تفوقي والحمد لله هي دروس التقوية التي تقيمها العتبة الكاظمية المقدسة مشكورة، التي ساعدتني في مراجعة بعض الدروس التي لم أكن أجيدها مثل مادة الفيزياء ومادة اللغة الانكليزية ومادة اللغة العربية، وأنا أنصح إخوتي الطلبة بالاعتماد على أنفسهم أولاً وأستاذ المادة في المدرسة والشيء الآخر هو التوجه إلى العتبة الكاظمية - شعبة التطوير والتأهيل وتسجيل أسمائهم هناك والمشاركة في دروس التقوية التي تقيمها العتبة بسبب وجود أساتذة أكفاء كذلك لروحانية المكان المقدس والتعلم من مركز العلم الرياني، بابي المراد الإمامين الكاظمين الجوادين موسى بن جعفر و محمد الجواد عليهما السلام.

الطلبة وكذلك الثناء من قبل ذويهم، كما لاقى تقديراً واحتراماً من قبل مديرية تربية الكرخ الثالثة حيث تم تهمين الجهود المبذولة من قبل الكادر التدريسي والعاملين وذلك بإصدار كتابين شكر وتقدير، حيث بلغ عدد الطلبة الدارسين لدينا من طلبة السادس العلمي ٢٢١ و٤٢٢ و٤٤٤ طالبا على التوالي للأعوام الماضية، أما أعداد طلبة الثالث المتوسط ٢٧٥ و٢١٨ و٢٢٤.

◆ كلنا يعلم أن للدروس الخصوصية أسباباً، وكل من الطلاب والمدرسة يحاول أن يحضرها بالطرف الآخر، وبين هذا وذاك كونكم قد خضتم هذه التجربة هل لكم أن تحددونها، وهل من حلول تمنحونها لهم؟

- دعنا نبتعد عن ذكر الأسباب بشكل صريح وانتقل معك والقارئ الكريم الى ثمار هذا المشروع واللبيب تكفيه الإشارة.

◆ استطعنا أن نوجد كوادر تدريسية ذات كفاءة وضمير تنأى بنفسها عن التقاعس في أداء واجيها، لا تبخل بالمعلومة على الطالب وتطرحها بأسلوب يستوعبه الطالب وبذلك تمد له يد العون للاستغناء عن الدروس الخصوصية،

◆ وضع الحد من الاتكالية الموجودة عند الطالب الذي لا يرى أمامه سوى الدروس الخصوصية التي يرى منها العلاج الوحيد ولا يعلم بأنها الداء، ولفت انتباهه إلى ايجابية الاعتماد على المدرسة أولاً ثم المؤسسات التي لها الرغبة في الحد من هذه الظاهرة.

◆ تفعيل دور الأسرة والمجتمع في مد يد العون للطلاب بالأساليب الصحيحة والمقبولة والمجدية.

وفي المضمار ذاته قالت أستاذة الكيمياء لمرحلة السادس العلمي السيدة نوال الموسوي:



يعود السبب الى وجود ضعف في بعض المدارس وبعض الكوادر التدريسية مما يؤثر

بطريقة وأخرى، خصوصاً إن كان يتمتع بالمقدرة عليها، وهذا ما وجدناه لدى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة / شعبة التطوير والتأهيل التي أسهمت بدورها في طرح الحل المناسب، والذي سنتعرف عليه من خلال حديثنا مع مسؤول الشعبة الأستاذ علاء سعدي: يقول الحديث القدسي (إن من يقف قرب بائع العطر يصيبه شيء من ذلك العطر)^(١)، وقد اكتسبتم من الإمامين الجوادين عليهما السلام الرؤية النافذة والاستشعار الدقيق بحال المجتمع والناس ورحمتم تسهمون في حل مشكلة الدروس الخصوصية، فهل لكم أن تكلمونا عن ذلك؟



- من الروح الإيمانية للإمامين الجوادين عليهما السلام استلهمنا الاستشعار بمعاناة الآخرين، من خلال الوقوف على المقومات الأساسية للدروس الخصوصية أحد أمراض هذا العصر والقضاء عليها، فانطلقت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بما تملك للمساهمة في الحد من معاناة ذوي طلبتنا المتمثل بحرصهم على مستقبل أبنائهم، حيث نراهم مرة يسعون الى نقل أبنائهم من مدرسة الى أخرى ومرة نجدهم يسعون الى إدخالهم دروساً خصوصية، وبدورنا نحن شعبة التطوير العلمي والمهني بكوادرها الإدارية والتدريسية سعت للقضاء على هذه الظاهرة من خلال فتح دورات التقوية المجانية للطلبة الأعضاء و لكافة المراحل الدراسية و لطيلة أيام السنة، وبالفعل قد باشرنا بمشروع إقامة دروس التقوية المجانية للمراحل المنتهية وللارتقاء بالمستوى العلمي لطلبتنا الأعضاء وتم مفاتحة خيرة الأساتذة من ذوي الكفاءة العالية الذين أبدوا استعدادهم للتطوع بالعمل في هذا المشروع مما يدل ذلك على مدى حرصهم على العملية التعليمية، وقد لاقى هذا المشروع إقبالا كبيراً من

(١) - النور المبين في شرح زيارة الأربعين/ مهدي تاج الدين

نداء الجوادين

موعظة وحكمة

❖ إذا كنت صادقاً في كل شيء.. فستكون ناجياً من كل سوء.

❖ إذا كنت مستشعراً لقدرة الله تعالى.. فإنك لن تظلم أحداً.

❖ إذا كنت مواظباً على ذكر الله تعالى.. فلن ينسأك الله في كل موقف.

وقفة قرآنية

قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَوْمًا مِّنَّا

مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فَمَطَرْنَا

تَذْمِيرًا﴾، وقال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمٍ مِّنْ نَّذِيرٍ

إِلَّا قَالُوا مُتْرَفُوهُمْ إِنَّمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ﴾، وقد

وصف سبحانه وتعالى أصحاب الشمال في

سورة الواقعة بـ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾..

والظاهر أن المال والترف يخلق أرضية

مناسبة لعدم الإيمان، والتمرد على المولى

سبحانه، لما يحدثه المال في نفس صاحبه

من الحرص والشعور بالاستعلاء والتفكير

المادي البحت.. وهذه العوامل تجعل صاحب

الجواب هي طاهرة وحيث أن

الكحول المستخدم فيها بمقدار مستهلك يجوز شربها أيضاً.

السؤال تكتب عبارة (مذبوح على

الطريقة الإسلامية) على لحوم منتجة في دول غير إسلامية فهل يجوز لنا تناولها؟

الجواب لا اعتبار بالكتابة فإن

كان المنتج لها مسلماً أو أنتجت في بلد

يغلب فيه المسلمون، ولم يعلم أن المنتج لها

من غير المسلمين جاز تناولها وأما إذا كان

اللحم أنتج في بلد غير مسلم أو أنتجت في

بلد ليست غالبية من المسلمين ولم يعلم

كون المنتج مسلماً فلا يجوز تناولها إلا إذا

حصل الاطمئنان بصدق المخبر.

السؤال ما هو حكم ترك صلاة

الصبح بشكل متكرر ومن دون عمد؟

الجواب لا يجوز إن عمد متهاوناً

في ذلك.

لحظة تأمل

❖ المعركة الدائمة في الباطن: بين

الشیطان وجنوده، والعقل وجنوده،

للاستيلاء على جهاز الإرادة.. فمصيرك

متوقف على فوز أحدهما!

أحاديث الجوادين

قال الإمام الكاظم عليه السلام: مَنْ قَنَعَ بِمَا يَكْفِيهِ اسْتَغْنَى.

قال الإمام الجواد عليه السلام: ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة: الإنصاف في المعاشرة، والمواساة في الشدة، والانطواء والرجوع إلى قلب سليم.

آداب الزيارة

عش دائماً الحالة التي تؤكد عبارة (أَشْهَدُ أَنْكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي) واستشعر حضورك عند الإمام وسماعه لما تقول وردّه تحيتك التي حبيتها به عليه السلام، فما دمت في ذلك فاجتهد في الدعاء إلى الله.. لك وإخوانك ولا تكن في حالة تؤذي بها الإمام بكلام الغيبة والكذب وسائر الأفعال المرفوضة.

حديث قدسي

جاء في الحديث القدسي: «يا موسى اذكرني، فإن ذكرني على كل حال حسن».

وقفة فقهية

السؤال يدخل الكحول في تركيب

كثير من العقاقير والأدوية فهل يجوز

شربها؟ وهل هي طاهرة؟





مِثْلَ هَذَا أَفَلَيْعَمَلِ الْعَامِلُونَ

وطايا العدد

المسارعة في السير إلى الله، والتخلص من أسر الشهوات، يؤديان إلى التغلب على حالة التآرجح بين الفريقين التي يواجهها السائر في بدايات الطريق: فهو لا يشارك أهل الدنيا في لذائذهم لعزمه على تركها، ولم يصل إلى ما وصل إليه الكملون من استذواق اللذائذ المعنوية.

معلومات عامة

- ❖ يستطيع رأس الثعبان أن يلدغ حتى بعد مرور نصف ساعة على بتره.
- ❖ البعوضة لها أسنان، وعدد أسنانها ٤٧ سنًا.
- ❖ تولد الضفادع من دون أرجل.

حديث العدد

قال النبي ﷺ: «من خرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة أنسه الله ﷻ بغير أنيس، وأعانه بغير مال».

الجواب

لقد نوهنا في كل مجال طرح فيه مثل هذا السؤال أن بوابة الفكر والقلب هو النظر، فانه كما يتفاعل الجسم تفاعلا غير اختياري مع الغازات المنومة والمخدرة مثلا عبر حليمات الشم في الأنف، فان القلب أيضا يتأثر من خلال شبكية العين بالصور المثيرة، فيصاب بالخدر والهيجان الشهوي الذي يخرج عن الاختيار في كثير من الأحيان فالذي يستنشق غاز التخدير سوف يتخدر حتى لو اجتمع على رأسه جميع الواعظين قائلين: لا تتخدر!! ومن هنا فإننا نقول: انه لا بد من عدم ملء الذاكرة بالصور الحسية التي هي مادة للحرام وخاصة أن الإنسان لديه خاصية المقارنة، فيقارن بين الصور الجميلة المحللة لديه كزوجته مثلا، وبين الصور المحرمة والتي هي أكثر جمالا.. ومن هنا يتحول الإنسان إلى عبد كصور حينما لا يقنع بحلاله ويتأثر بالحرام الذي يجره إلى البلاء الدنيوي والأخروي. إن العين التي تتلهى بفضول النظر تُحجَب عن الملكوت فكيف بالعين التي تتلهى بحرام النظر؟ ومن الحلول الناجحة في هذا الإطار أن ينظر الإنسان للمرأة التي لم تتقيد بحدود الشريعة في حشمتها وعفافها نظرة التي من تعادي الشريعة ولو في هذا المجال.. وحينئذ نقول أليس من لوازم الحب الإلهي أن ننظر بعين الاحتقار لمن خالفت الحد الإلهي وعرضت فتنتها للآخرين، لتتحول

إلى فخ يصطاد به الشيطان أولياءه؟

المال غير مؤهل لقبول المواعظ والأحكام الإلهية. نعم ليس هناك ملازمة بين الأمرين، ولذا يجب على أصحاب الأموال أن يكونوا على حذر من الشيطان، فانه يتوسل بلطائف الحيل لإغرائهم والإيقاع بهم، فلا بد من ملاحظة ذلك وصرف الأموال في مواردها المحببة شرعا ومساعدة الآخرين، ويوجد في التاريخ الإسلامي نماذج مشرفة من أصحاب الأموال الذين بلغوا الدرجات العالية في الإيمان ومتابعة الشارع، مثل أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وغيرها.

مشكلة ولها حل

السؤال

جو من الانحطاط الخلقي نعيشه في الجامعة، حيث المكياج واللباس شبه العاري لدى بعضهن، وإذا أتينا إلى الجانب الفقهي نجد أن هناك مسائل لا تجيز المرور صوب الأماكن التي يخاف منها الحرام، وطبعاً جامعاتنا لا تكاد تجد مكاناً يخلو من ضحكات وارتضاع أصوات الجنس الآخر، فضلاً أنك لا تدري ما تفعل حينما تطلب منك إحداهن مساعدتها، والحال أنك تجد الفتاة أمامك بلباس مفصل لجسدها فكيف بنا وغمض البصر؟!



طلب العلم



طلب العلم

قال الإمام الجواد عليه السلام: عليكم بطلب العلم فإن طلبه فريضة والبحث عنه نافلة وهو صلة بين الأخوان ودليل على المروءة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر وأنس في الغربة/ كشف الغمة ج ٣ ص ١٣٩

زيد يقول فيه: أخذ بيدي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فأخرجني إلى الجبان، فلما أصحرت تنفس الصعداء ثم قال عليه السلام: يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، فاحفظ عني ما أقول لك، الناس ثلاثة: فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، المال تنقصه النفقة والعلم يزكوك على الإنفاق، وصنيع المال يزول بزواله.

يا كميل العلم دين يدان به، به يكسب الإنسان الطاعة في حياته، وجميل الأحدثه بعد وفاته، والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل هلك خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة^(١)، فصي هذا الحديث مع ما استفدناه من تقسيم أصناف الناس إلى الفئات الثلاث دلالة واضحة على أهمية العلم وحاكميته فهو يحكم الإنسان والإنسان يحرس غيره من الأشياء فتكون النتيجة أن العلم هو الحارس والحاكم الأول للأشياء ومن الأشياء نفس الإنسان التي بين جنبيه، هذه إشارة سريعة لأهمية العلم وبعض آشاره ويبقى

وترقيها يعتمد على أسس لا يمكن تجاوزها وإهمالها، فالعلم هو اللبنة الأولى في بناء الأمة، حيث المشهود في كل الأمم والحضارات وجود علماء يؤسسونها ويحكمون مبادئها على أساسه، وعمر الأمم والحضارات يعتمد على قدرة هؤلاء العلماء ومن أي معين استلهموا علمهم، ونحن المسلمون نؤمن أن القادة المؤسسين هم الأنبياء والأوصياء عليهم السلام بعدهم فيفيضون على الناس مما أعطاهم الله من فضله وما خصهم به، وأما اللبنة الثانية فهم المتعلمون، فإن لم يكن الإنسان من الفئة الأولى، فلا يضرط أن يكون في الفئة الثانية لأنه سيكون من الفئة الثالثة التي صنفها إمامنا الصادق عليه السلام بقوله: «يغدو الناس على ثلاثة أصناف، عالم ومتعلم وغشاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غشاء»^(٢)، فالعالم هو النبي عليه السلام والإئمة عليهم السلام، والمتعلم هم المسلمون الأخذون عنهم، والغشاء هم من سواهم وفي هذه العبارة استعارة مصرحة، فإنه عليه السلام شبه الفئة الثالثة بالنباتات اليابسة وأوراق الأشجار الذاهية بها السيول لا يستقر لها استقرار ولا يثبت لها حال، وهناك حديث آخر صدر عن إمام الموحدين أمير المؤمنين علي عليه السلام له نفس هذا المعنى ينقله كميل بن

تسجل مسألة العلم والتعلم مكانة مرموقة في الإسلام يشهد لها حث الكتاب العزيز في آياته رقماً لا يعادله رقم آخر، ولما هذه المسألة في تكوين الأمة حضارياً ابتداءً الوحي الإلهي بها، فكان أول ما نزل به الخطاب الإلهي الأول إلى الرسول الأكرم عليه السلام قوله تعالى: «اقرأ» وهذا الابتداء الوحياني ينطوي على أهميتها فابتداء القرآن بذلك يزيد في قوة هذا التنويه، فكأنما أريد جعل هذه النعم في مقدمة نعم الله التي أنعمها على الإنسان، وفي مقدمة ما يجب على الإنسان اكتسابها وشكر الله عليها، وكان القرآن يشير إلى أن قوة عناصر الدعوة الإسلامية وبعد مداها وخلودها يستمد وجوده من العلم والتعلم، وهو غير منحصر بفئة معينة بل يشمل نوع الإنسان كافة سواء كانوا ذكورا أو إناثاً وهو ما صرح به النبي الأكرم عليه السلام بقوله: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا وإن الله يحب بغاة العلم»^(٣)، وفي الآية (اقرأ) أيضاً دعوة صريحة لكل من أراد الانخراط في هذا الدين ودعوة إلى تحصيل العلم بكل وسيلة ممكنة مهما بلغ ثمن الطلب وحسب تعبير الإمام الصادق عليه السلام: «اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وشق المهج»^(٤)، وذلك لأن تكامل الأمة

(٣) - الفصول المهمة في أصول الأئمة ج ١

ص ٤٦٤

(٤) - نهج البلاغة ج ٤ ص ٣٥ - ٣٦

(١) - الكافي ج ١ ص ٣١

(٢) - بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٢٧٧





السلام على أوليائك الفرج

الدولة والشعب واحد

روى هشام بن سالم عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «القائم من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، وشماله شمالي، وسننه سنتي، يقيم الناس على ملتي وشريعتي، ويدعوهم إلى كتاب ربي عز وجل، من أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني، ومن كذبه فقد كذبني، ومن صدقه فقد صدقني، إلى الله أشكو المكذبين لي في أمره، والجاحدين لقولي في شأنه، والمصلين لامتي عن طريقته، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»^(١) هذا الحديث الشريف من الأحاديث النبوية التي توضح مشابهة الإمام المنتظر عليه السلام لجده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، وما يحمل من طاقات خلاقة في ميادين الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي.

يؤكد هذا الحديث أن العهد الإلهي سيتحقق بالقائم المنتظر عليه السلام وسيملك العالم كله وتكون له دولة عالمية والروايات تؤكد على أن الإمام الحجة عليه السلام، سيسيطر على العالم بعد وقت قصير من ظهوره، قيل للإمام الحسين عليه السلام أنت صاحب هذا الأمر؟ قال: لا، ولكن صاحب الأمر الطريد الشريد، الموتور بأبيه، المكنى بعمه، يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر^(٢). وستكون كل أقاليم الأرض ولايات لهذه الدولة العالمية ويصبح كل سكان العالم آنذاك رعايا الدولة ومواطنيها، وأما حكامها وقادتها وقضاتها فهم أهل القوة والأمانة من أصحابه عليه السلام قال الإمام الباقر عليه السلام: «إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض رجالات في كل إقليم رجال يقول عهدك في كفك فإذا ورد عليك ما لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلى كفك وأعمل بما فيها»^(٣)، وستكون المنظومة الحقوقية الإلهية هي القانون في كل الأمصار والولايات، وأما الموارد المالية للدولة فستكون من إنتاج العالم كله وموارده وإمكاناته الاقتصادية، ومن خلال إمامته وقيادته السليمة وتطبيقه للمنظومة الحقوقية وتوزيعه العادل للموارد الاقتصادية ينتشر العدل والرخاء والرفاهية في أرجاء المعمورة.

(١) كمال الدين وتمام النعمة ص ٤١١.

(٢) الإمامة والتبصرة لعلي بن بابويه القمي ص ١١٥.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣٦٥.

الآن أن نستفيد من الآثار الأخرى التي ذكرها الإمام الجواد عليه السلام في فائدة العلم.

ومن الآثار الأخرى للعلم عمارة العلاقة الاجتماعية بين المؤمنين «الصلة بين الإخوان» والسبب في ذلك أن طلب العلوم وبالأخص الدينية تؤدي إلى المعرفة التامة بحقوق المجتمع الإسلامي فيكون العلم باعثاً نحو المداراة والنصيحة وحب الخير وجلبه لهم والإخلاص والتفاني بالدفاع عن إخوانه وبرهم وقضاء حوائجهم.

وأثر آخر أن العلم دليل على الإنسانية «المروءة» فإن إنسانية الإنسان لا تكون بصورته البدنية الحسية وإنما تكون من جانبه الروحي وهذا الجانب يشع ويظهر من خلال أمور منها قراءة القرآن ومتابعتها لأن آيات القرآن الكريم ليست للقراءة والتلاوة فقط، بل نزلت لكي يفهم الناس مقاصدها ويدركوا معانيها، وما التلاوة والقراءة إلا مقدمة لتحقيق هذا الهدف المرجو، أي التفكير والتدبر والفهم، ثم الانبعاث والانزجار تبعاً للأوامر الإلهية، وحضور المساجد وإعمارها والتفقه في الدين وإليه أشار الإمام الصادق عليه السلام: «المروءة مروءتان مروءة الحضر ومروءة السفر فأما مروءة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة أهل الخير والنظر في الفقه، وأما مروءة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم إذا أنت فارقتهم»^(٤).

ثم إنه عليه السلام وصف العلم بالتحفة لأن التحفة هي البر واللطف ومجالس العلم والعلماء من أبرز مصاديق البر بالفرد المسلم فإن من البر تعليم المسلم ودرء كل الشبهات والأوهام، ولا يخال أحد أن هناك بر ولطف أكثر من أن تجعل الإنسان يتردد إلى مجالس طاعة الله وهو ما أوصى بها جميع القادة الإلهيين، قال لقمان لابنه: «يا بني اختم المجالس على عينيك فإذا رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فإنك إن تكن عالماً يزيدوك علماً، وإن كنت جاهلاً علموك، ولعل الله أن يظلمهم برحمة فيعمك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، فإنك إن تكن عالماً لا ينفعك علمك، وإن تكن جاهلاً يزيدوك جهلاً، ولعل الله أن يظلمهم يعقوبه فيعمك معهم»^(٥)، حيث أن الإنسان الجاهل كالطفل يكون مبتور الثقافة، ضعيف الشخصية، ما لم يستلهم مفاهيم حضارته، ويستوعب خطوطها العامة، ويعرف امتدادها وهيمنتها، ويلم بأعلامها في مجالات المعرفة المتنوعة.

وأثر آخر للعلم، فهو رفيق الإنسان في سفره، لأن السفر سفران سفر الانتقال من مدينة إلى مدينة أو من بلد إلى بلد وبقينا العلم يكون نعمً الصاحب حيث يسهل على الإنسان التعاملات ويقرب إلى الناس بعد همته والسفر الآخر وهو الأهم الارتحال بعد المكوث القليل فالعالم بالمآل يتضح عنده الحال من وعورة السفر وعظيم المورد يقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أيها الناس إنكم في زمان هدنة، وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع، فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبلين كل جديد، ويقربن كل بعيد، ويأتين بكل موعد ووعيد، فأعدوا الجهاز لبعد المفاز»^(٦).

وأيضاً من آثاره الأثرى للإنسان فلا يوجد أفضل من العلم في دفع الوحشة يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «العلم أفضل الأيسين»^(٧).

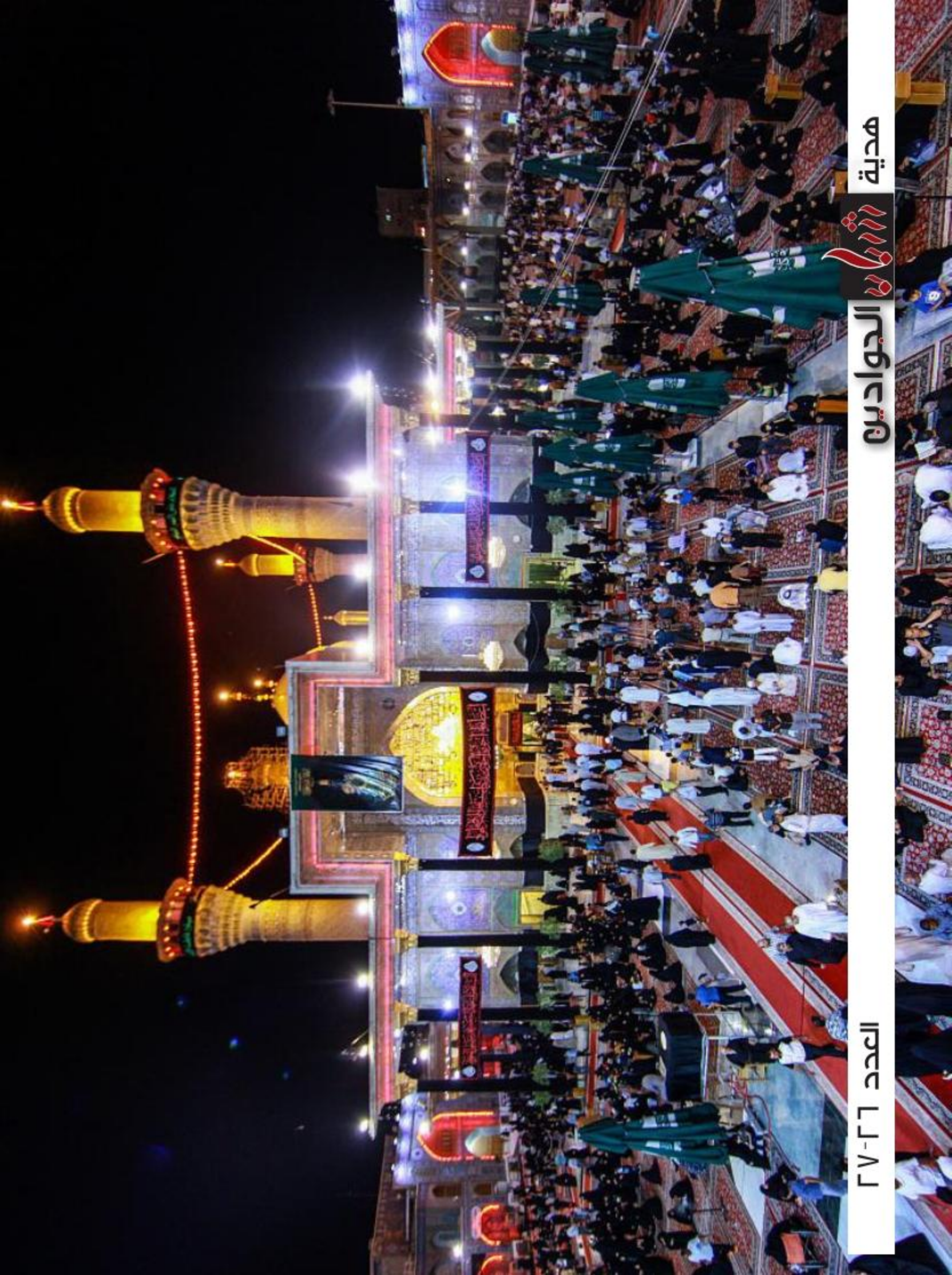
(٥) تحف العقول ص ٣٧٤.

(٦) الكافي ج ١ ص ٣٩.

(٧) النوادر ص ١٤٣.

(٨) ميزان الحكمة ج ٣ ص ٢٠٦٣.





مكتبة



المجاهدتين

المجلد ٢٦ - ٢٧

آداب الكلام..



قيل إن هناك ميزان أدبي، هو أن الكلام صفة المتكلم، على شاكلة، كل إناء بالذي فيه ينضح. فالكلام الجميل يصدر من الجميل، وفيه المدح والثناء، وذكر المحاسن والأفعال الحميدة، والكلام القبيح، يصدر من القبيح، وفيه الفاحشة والرذيلة. قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: (مغرس الكلام القلب ومستودعه الفكر ومقومه العقل ومبديه اللسان وجسمه الحروف وروحه المعنى وحليته الإعراب ونظامه الصواب)^(١). أجل أن تميز الإنسان يمكن أن يحدده كلامه، فالطيب يصدر منه الكلام الطيب، وبه يكسب الإخوة والأصدقاء، وينال رضى الرحمن، ثم الفوز بالجنان، و القبيح من الكلام يوجب النفرة والاشمئزاز، ويزيد من الأعداء، و يبتعد عن رحمة الجبار، والعذاب بدخول النار. سئل أمير المؤمنين عليه السلام: (أي شيء مما خلق الله أحسن؟ فقال عليه السلام: الكلام، فقيل: أي شيء مما خلق الله أقبح؟ قال عليه السلام: الكلام، ثم قال عليه السلام: بالكلام ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه)^(٢). ومن هنا نفهم، أنه يجب أن نراعي أفاضنا، فنحافظ على دقة توجيهها، والتأني قبل النطق فيما ينبغي أن نطق، وأن نحذر شديد الحذر من أن يصدر منا ما يغضب الرب، أو يؤذي الآخرين ويجرح مشاعرهم. قال سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام لابن عباس في حديث طويل: (لا تتكلمن فيما لا يعينك فإني أخاف عليك الوزر، ولا تتكلمن فيما يعينك حتى ترى للكلام موضعا،...)^(٣).

التكلم بما يعينك

أمرتنا الشريعة عدم التكلم فيما لا يعيننا، والخوض في الباطل من الكلام، وإن الإنسان مسؤول عن كل كلمة يلفظها، سواء كانت صالحة أم طالحة، وأن مع كل إنسان ملكين يحصيان أقواله وأعماله، قال تعالى: (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ). فليكن كلامك فيما يعينك وإلا خسرت الأخوة والأصدقاء وجلبت لنفسك المشاكل والمتاعب، كما قال الإمام علي بن

أبي طالب عليه السلام: (إياك وما يستهجن من الكلام فإنه يحبس عليك اللثام وينفر عنك الكرام)^(٤)، وسمعت ما لا يرضيك، فضلا عن غضب الرب، وقد قيل إن من تكلم فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه، وفي يوم مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام برجل وهو يتكلم بفضول الكلام، فقال: (يا هذا، إنك تملئ على ملكك كتابا إلى ربك، فتكلم بما يعينك، ودع ما لا يعينك). وقد يكون من فضول الكلام ما تدخل به النار، كالبهتان، وقذف المحصنات، والغيبة، والنميمة، والكلام الفاحش، وكثير الطعن للغير، والجهر بالسوء، والغناء، وغير ذلك. فاللسان إذا لم يقيد بالحدود الشرعية كان من أشر الأعضاء، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (هل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟). ويقابل ذلك النجاة في السكوت، قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: (لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا، فإذا تكلم كتب إما محسنا أو مسينا)^(٥). وقال عليه السلام: (العاقل لا يتكلم إلا بحاجته أو حجته ولا يهتم إلا بصلاح آخرته)^(٦)، وقال الإمام الصادق عليه السلام: (لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فإذا تكلم كتب محسنا أو مسينا)^(٧).

السكوت

حكمة قالها الحكيم لقمان وهو يعظ ابنه في فضل السكوت على الكلام: (يا بني، إن كنت زعمت أن الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب)، وكأنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (السكوت ذهب والكلام فضة)، وفضل الذهب على الفضة واضح، وقيمة الذهب أكبر من قيمة الفضة، وقد وزن الكلام بالذهب لأهميته، وعدم التصريط فيه باللغو واللغو. فالصمت مفتاح الخير، وفيه كسب المحبة، قال الإمام الرضا عليه السلام: (من علامات الفقيه، الحلم، والعلم، والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة (أو الجنة) أنه دليل على كل خير)، وكان أبو ذر رضي الله عنه يقول: (يا مبتغي العلم، إن

(٤) - عيون الحكم والمواعظ، ص ٩٩.

(٥) - الاعتقادات في دين الامامية، الشيخ الصدوق، ص ٦٩.

(٦) - ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ج ٣ ص ٢٠٤٣.

(٧) - الوافي، الفيض الكاشاني، ج ٤ ص ٤٥٤.

هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر، فاختم على لسانك كما تختم على ذهيبك وورقك)، فالسكوت سبيل النجاة وعدم ارتكاب المحرمات، ثم إنه من أخلاق الأنبياء وشعار الأصفياء، وعمل الحكماء. ومن رزق معرفة الكلام وقدره، التزم الصمت، وعرف انه العبادة، إلا أن يكون في الخير، قيل لنبى الله عيسى بن مريم عليه السلام: (لنا على عمل ندخل به الجنة. قال: لا تنطقوا أبدا. قالوا: لا نستطيع ذلك. قال: فلا تنطقوا إلا بخير). ومن وصية نبي الله داود عليه السلام لابنه نبي الله سليمان عليه السلام يفهم ذلك أيضا، فيقال: (يا بني، عليك بطول الصمت إلا من خير، فإن الندامة على طول الصمت مرة واحدة خير من الندامة على كثرة الكلام مرات. يا بني، لو أن الكلام كان من فضة ينبغي للصمت أن يكون من ذهب).

متى يجب الكلام

يجب الكلام في مواضع منها:

❖ في التبليغ: إن الأنبياء والرسل عليهم السلام بعثوا بالكلام، وذلك لان تبليغ الرسائل والكتب الإلهية لا يكون إلا بالكلام.

❖ في بيان الحكم، حيث يترك السكوت ويجب الكلام، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: (لا خير في الصمت عن الحكم،....).

❖ بيان العلوم والآداب، فإن العالم يجب أن يبذل علمه إلى من يطلبه وهذا لا يكون إلا بالكلام، وكذلك المؤدب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (لا ينبغي للعالم أن يسكت على علمه، ولا ينبغي للجاهل أن يسكت على جهله، قال الله تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)).

❖ شاهد الحق، وذلك لأنه يكون محور الأحكام الشرعية في جملة من الأحداث، فتتوقف عليه أمور العباد، واطهار الحقوق، ومعرفة الظالم والمظلوم، وغير ذلك.

❖ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال النبي صلى الله عليه وآله: (كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو ذكر الله).

❖ معرفة الحقائق والآيات، والدلالات على الله تعالى والوجود لا يأتي إلا عن طريق الكلام، قال الإمام الصادق عليه السلام لرجل: (أعلم إن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة، ولكن بعثها بالكلام، وإنما عرّف الله جل وعز نفسه إلى خلقه بالكلام والدلالات عليه والإعلام).



غير ممكن



كيف تكتب خطة حياتك؟

أ.د. محمود كاظم التميمي

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

٥- أن يستعين ضمن خططه المرسومة بأسرته وزملائه وأقرانه ممن يمكن لهم تقديم العون لتحقيق طموحاته المشروعة، وأهدافه المرسومة.

٦- أن يكون الفضل في بعض المواطن نقطة انطلاق لتحقيق النجاح ولا يجعله مبرراً لليأس والإحباط، بل أن يستفيد من مواطن الخلل، ويضع لها بدائل ناجحة.

٧- أن يتخذ من الحديث القائل: (رأس الحكمة مخافة الله)، وإن يسير وفق تعليمات الله سبحانه تعالى، والالتزام بما هو حلال وتجنب ما هو حرام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون أساساً في حياته الحاضرة، والمستقبلية لأن الإيمان بالله وكتبه وأنبياؤه مصدر الأمن والأمان وهما عاملات مهمان في تحقيق التصورات المستقبلية والبناء المشروع للحياة المستقبلية.

٨- أن يتخذ من المقولة الشهيرة (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) أساساً لحياته الحاضرة.

٩- أن يخطط الأبناء لأنهم خلقوا في زمان غير زمان آبائهم، وهذه الحقيقة لا بد أن يعرفها الآباء قبل الأبناء، ويكونوا خير عون لإبنائهم في التفكير الإيجابي الصحيح لتحقيق السعادة الحقيقية.

هذا غييض من فييض، وهذه أولويات بسيطة، أرجو ممن يقرأ مقالي هذا أن يستند إلى قدراته الخاصة في التخطيط لحياته المستقبلية.

لحياته بنفسه فيدرس قدراته وقابليته الحاضرة والإمكانات المتاحة له في الوقت الحاضر وكيفية استثمارها وإدارة الوقت ودراسة المستلزمات المادية، والاقتصادية له ولأسرته، ثم يسعى للتخطيط للمستقبل الذي يمكن أن يحقق بشيء من الواقعية وبما ينسجم مع إمكانياته، وقدراته فضلاً عن السعي الدؤوب لتحقيق ذلك.

أما كيف يخطط الفرد لحياته فلا بد أن يعتمد على النقاط الآتية:

١- يعتمد التخطيط والتنظيم أساساً لحياته لأن بهما ينظم حياته، ويختصر جهده، ويحقق أهدافه.

٢- الاعتماد في عملية التخطيط على قدراته وقابليته، وإمكاناته، والظروف المتاحة له والفرص التي يمكن استثمارها، والجهد والوقت اللازمين لتحقيق تلك الأهداف.

٣- أن يستفيد من مميزات الحاضر، ولا يكون أسيراً لمفردات الماضي، بل لا بد من أن يستفيد منها، ويتحرر من قيودها، لأن الماضي يسحبه إلى الوراء، ولا بد له أن يدرس الحاضر، بشكل دقيق، ويستثمره استثماراً جيداً، ويصنع على وفق ذلك المستلزمات تحقيق نجاحه في المستقبل.

٤- لا بد أن تكون تصورات المستقبلية، وتوقعاته لتحقيق أهدافه واقعية وأن تكون أهدافه ممكنة التحقيق وتنسجم مع قدراته، وإمكاناته وله الحق أن يوظف أعلى طاقاته، وقدراته والسعي، والاجتهاد، والمثابرة للوصول إلى تلك الأهداف.

بعد التخطيط والتنظيم لأي مشروع أساساً لنجاحه، واستمراره، فالتخطيط ينظم المعلومات، والبيانات بما يتناسب مع قدرات الفرد لتحقيق مستقبل أفضل، وطموح أكبر، وأفضل ما عند الإنسان حياته الحاضرة، والمستقبلية، فكلما كانت حياته مخطط لها عاش حاضراً ممتازاً. ومستقبلاً مضموناً، وكلما ابتعد عن التخطيط، والتنظيم، وعاش مضطرباً حياته بشكل عشوائي، وغير منظم كلما تعرض إلى مشكلات، وإخفاقات قد تصطدم بها قدراته، واحتياجاته.

تبدأ عملية التخطيط لحياة الفرد منذ الولادة، إلا أنها في تلك المرحلة، ولعدم نضج الفرد يحتاج إلى مساعدة الآخرين في التخطيط لحياته بعد معرفة قدراته، وقابليته، وهنا تبرز وتتصارع طموحات، ورغبات الآباء، والأمهات مع قدرات، وقابليات، وطموحات الفرد، فقد يتأثر الوالدان بجاذبية بعض المهن كمهنة الطب، والهندسة، أو أن الوالدين يحاولان فرض ما عجزا عن تحقيقه من طموحات علمية، أو اقتصادية على أبنائهم دون مراعاة لقدراتهم العقلية وهذا يسبب حرجاً ومشكلات كثيرة للأبناء، أما لأن الأبناء خلقوا من جيل يختلف عن جيل آبائهم أو أن قدراتهم لا تسعفهم في تحقيق تلك الطموحات العلمية، أو أن اهتمامهم وميولهم توجهت إلى اتجاهات أخرى لا تنسجم مع طموحات ورغبات الآباء، وما أن يبلغ الفرد بات لزاماً عليه أن يتولى مهمة التخطيط والتنظيم





الخادم مرتضى صالح الأعرجي يلتحق بقافلة الشهداء

بروح ذابت بحب وولاء النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، واستمسكت بحبلهم المتين، التحق خادم الإمامين الجوادين عليهما السلام السيد (مرتضى صالح عبد الصاحب الأعرجي) بركب شهداء الوطن والعقيدة بعد أن لبى نداء المرجعية الدينية الرشيدة التي أطلقتها بفتوى الجهاد الكفائي لصد هجمات عصابات (داعش) الإجرامية الإرهابية على وطننا وشعبنا الكريم، والدفاع عن المقدسات والأعراض، لينال بذلك شرف الشهادة ووسام الخلود في (٩ / ٨ / ٢٠١٤) بعد أن تشرف بخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام على مدى سنتين، وتفانى بهذه الخدمة الجليلة وأدى ما عليه من الواجب الديني بكل إخلاص والتزام، وسلوك حسن شهد به جميع أقرانه من خدمة العتبة الكاظمية المقدسة، وانضباط تام وخلق رفيع منذ أن باشر عمله مطلع عام (٢٠١٣ م).

انضم الشهيد السعيد ذو التسعة عشر ربيعاً إلى صفوف الحشد الوطني / اللجان الشعبية عن طريق فوج الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في (١٤ / ٦ / ٢٠١٤) بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي مباشرة يدفعه الولاء والإيمان المطلق بعدالة القضية التي خرج من أجلها، ورغبته بما أعده الله تعالى للمجاهدين في سبيله بأموالهم وأنفسهم، ليضحى بأعز ما يملك، ويروي تراب الوطن المقدس من دمه الطاهر، ويكون مثالا للموالي المؤمن المضحى.

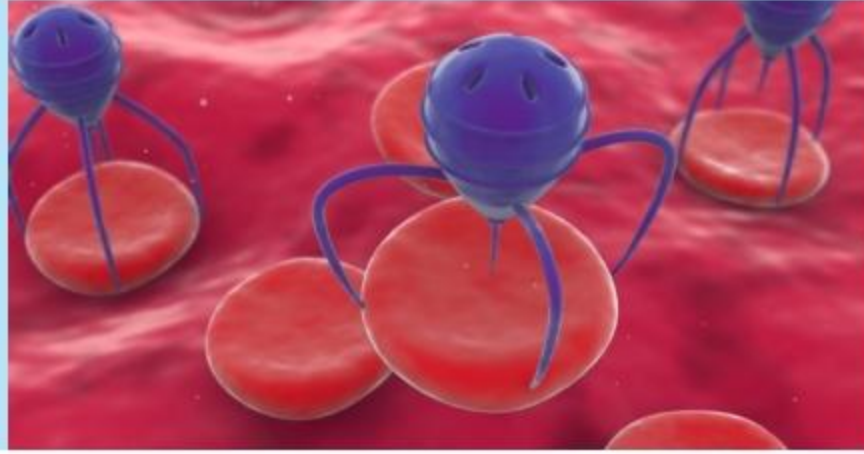
نسأل المولى العزيز أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويرحم جميع شهداء العقيدة، ويرد كيد أعداء الدين إلى نحورهم إنه سميع مجيب.



روبوتات .. نانومترية طبية

تقدم العلماء الروس خطوة مهمة على طريق إنتاج روبوتات نانومترية طبية، تتمكن من العمل داخل الجسم الحي. ولأول مرة في العالم استطاع الروس "تعليم" الدقائق النانومترية إجراء حسابات منطقية بمساعدة التفاعلات الكيميائية الحيوية. يمكن أن تصبح هذه التكنولوجيا أساسا في ابتكار طرق جديدة لتشخيص وعلاج الأمراض الصعبة.

يعتبر العديد من العلماء، العمليات المنطقية داخل الخلايا أو في منظومات بيوجينية اصطناعية، بأنها الطريق إلى ابتكار روبوتات دقيقة جدا ونانومترية، بإمكانها توصيل الدواء إلى المكان المطلوب من الجسم حسب "الجدول" المقرر. ويقول العلماء، إن هذا العمل يطور فكرة



حيث عند وجود مادة معينة تعمل كإشارة عند مدخل العناصر المنطقية. وقد عرض العلماء إمكانية استخدام دقائق النانو وتوجيهها نحو الخلايا السرطانية. هذا التشخيص الإضافي سيستخدم في المستقبل في تدمير الخلايا السرطانية بالكامل.

المصدر: <http://www.imn.iq/news>

الحساب بمساعدة الجزيئات البيولوجية. فإذا كانت العناصر المنطقية في السلسلة الكهربائية، تعمل بالتيار أو بالجهد الكهربائي، فإنه في المنظومات الكيميائية البيولوجية، يمكن أن ينتج عنها مادة ما، تتمكن من التأثير في المنظومة البيولوجية. هنا تقوم دقائق النانو بمهمة محددة، بفضل اختيار تركيب خاص لطبقتها الخارجية،

عهد جديد للسفر في الفضاء

يكتسب المحرك التجريبي الجديد "إي. إم. درايف" قبولا واسعا بين العلماء، ويمكن أن يدخل بنا عهدا جديدا للسفر في الفضاء. المحرك الجديد يستخدم الكهرباء لتوليد موجات متناهية الدقة يمكنها أن ترتد في المساحات المغلقة لتوليد الدفع، وبذلك يمكن للمحرك الاستغناء عن الوقود، الذي يشكل أكبر عقبات مهمات السفر إلى الفضاء واكتشاف أجرام سماوية جديدة شديدة البعد عن كوكب الأرض.

القوة التي يولدها المحرك ليست قوية بشكل عام، ولكن التطبيقات مؤثرة للغاية، حيث انتقلت الفكرة إلى أبعاد جديدة باستخدام ألواح شمسية لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية، ومن ثم يمكن تحويلها إلى قوة دفع مستمرة هائلة في الفضاء، وهذا يفتح الباب أمام السفر لمسافات طويلة في الفضاء باستخدام طاقة النجوم.

كان العلماء يجرون بحوثهم على المحرك الجديد ببطء، لأنه ينتهك قوانين الحفاظ على قوة الدفع، فضلا عن عدم تأكد العلماء من إمكانية تطبيق الفكرة، حيث أن النظريات الحالية تعتمد فقط على ميكانيكا الكم.

كان السفر إلى الفضاء يعتمد على مبدأ



مع الوقت بدأت المجتمعات العلمية في الاعتراف بالفكرة، وفي العام الماضي طبقها علماء صينيون، والآن ناسا تقوم بتنفيذها. وتأتي الأهمية العالية للتطبيقات المحتملة لهذه التكنولوجيا في استبدال الوقود كقوة دفع أساسية على الأقمار الصناعية، وبذلك تقلل التكلفة، وتخفف من صعوبات التشغيل كما تولد قوة دفع مستدامة في بعثات الفضاء البعيدة، وبذلك يمكن أن تأخذ مهمة مثل المريخ أسابيع بدلا من شهور.

المصدر: <http://arabic.rt.com>

قوة الدفع المضادة، حيث يستخدم الصاروخ التقليدي قوة دفع الوقود للحصول على قوة دافعة مساوية مضادة له في الاتجاه. إلا أن المحرك الجديد وجد ثغرة في هذا القانون، وهي خلق قوة دفع بمعادلة غير متوازنة.

المهندس مخترع المحرك روجر شوير وشركته SPR Ltd، كانت تعمل على تطوير مثل هذا النوع من المحركات لمدة عقد كامل بدون ضجة كبيرة، وانتقدت البحوث في البداية على نطاق واسع، بالرغم من أن أحدا لم استطع إثبات عدم قابلية تنفيذها.



قراصنة المعلومات يحصلون على وثائق عسكرية سرية

أعلنت بي بي سي على أدلة يبدو أنها تؤكد أن قراصنة الكبريتيين تمكنوا من الاستيلاء على عدة وثائق عسكرية سرية من شركتين حكوميتين إسرائيليتين طورتا نظام الدفاع الصاروخي المعروف بـ "القبة الحديدية". ونفت الشركتان أن تكون الشبكات الخاصة بهما قد تعرضت للاختراق، غير أن الفريق الذي اكتشف الاختراق مكن بي بي سي من الاطلاع على تقرير استخباراتي يشير إلى أن مئات الملفات قد نسخت وتعلق الملفات التي سُرقت على مدار أشهر عدة بما يأتي:

- ❖ صواريخ أرو ٣.
- ❖ طائرات بدون طيار.
- ❖ قذائف صاروخية.

وتتبع شركة سايبير إنجنيرنج إي إس آي (CyberESI) أنشطة قراصنة الإنترنت على مدار ثمانية أشهر في الفترة ما بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، وأوضحت الشركة أن البيانات التي سعى القراصنة وراءها كانت معلومات ذات صلة بالقبة الحديدية. ونظام القبة الحديدية هو نظام معقد مضاد للصواريخ يمكنه اعتراض طريق الصواريخ والقذائف وتدميرها، وينسب إلى تلك التكنولوجيا الفضل في الحفاظ على حياة المدنيين الإسرائيليين أثناء العملية العسكرية على غزة، وكان تقرير شركة سايبير إنجنيرنج إي إس آي، الذي أعد في ٢٠١٣، قد أشار إلى أن الهجمات حدثت باستخدام أدوات معقدة كالتالي يستخدمها قراصنة الإنترنت الصينيون لاختراق شركات الدفاع الأمريكية وهي الهجمات التي تنفي الحكومة الصينية تورطها فيها. وقالت الشركة إن "البيانات التي جمعتها تتضمن إشارات قوية إلى أن القائمين على تلك الهجمات من الصين، وأضافت أن "هذا التأكيد قائم على النشاط الذي رصدته

سايبير إنجنيرنج سيرفيسيز على مدار العام الماضي، حيث وضعت الشبكات المخترقة تحت الملاحظة بالإضافة إلى تحديد الموقع الجغرافي للمخترقين وتحديد عناوين بروتوكولات الإنترنت الخاصة بهم والتي حصلوا من خلالها على البيانات المسربة".

سرقة كم هائل من البيانات

وتابعت الشركة، ومقرها في ميريلاند بالولايات المتحدة، البيانات المسروقة من شركتين إسرائيليتين رائدتين في مجال الدفاع هما:

- ❖ شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية، وهي شركة حكومية تطور صواريخ وطائرات.
- ❖ شركة رافائيل لنظم الدفاع المتقدمة، وهي شركة حكومية تأسست عام ١٩٤٨ تعمل بتطوير صواريخ أرض جو، وأكد المتحدث باسم شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية لدونة كريبس أن الهجمات الإلكترونية حدثت بالفعل و "أبلغت السلطات المعنية بها". وقال المتحدث الرسمي باسم شركة رافائيل إن الشركة "لا تتذكر مثل هذا الحادث"، لكن التقرير الذي اطلعت عليه بي بي سي يشير إلى سرقة بيانات حساسة من شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية وأن شبكة رافائيل تعرضت للهجوم، حيث تمكن المتسللون من تعطيل برامج الأمان والحصول على بيانات التوثيق، بما في ذلك كلمات المرور، وأشار التقرير إلى سرقة كمية هائلة من البيانات من الشركات الإسرائيلية، بما في ذلك مبيعات وورد وعروض باور بوينت وجداول بيانات وملفات بي دي إف وملفات ذات امتداد (exe) وتريد الولايات المتحدة - التي تتعاون بالفعل مع شركات إسرائيلية فيما يتعلق بصواريخ أرو ٣ وهي من تصميم مشترك بين شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية وبوينغ -

التفسير والتأويل

مدارس التفسير

كانت عناية المسلمين بالقرآن الكريم منذ نزوله على رسول الله ﷺ عناية فائقة تهتم لأمره وتسعى للوقوف على معانيه وأسراره، وكان المسلم أول دخوله إلى الإسلام يُدفع إلى من يُعلمونه تلاوة القرآن وتدبر معانيه والتي قد تكون واضحة لديهم للفظرة السليمة التي يتمتع بها العرب آنذاك.

وأول العلوم المتصلة بالقرآن والذي سعى الرعيل الأول من الصحابة والتابعين أن يوليه العناية والاهتمام هو (علم التفسير) وذلك للكشف عن معاني الآيات، فدارت حول القرآن علومهم وتبلورت في خدمة آياته دراستهم حتى تأسست المدارس التفسيرية لتفويض من علومها على المسلمين كافة وعن طريق تلامذتها الذين توزعوا واستوطنوا الأمصار المهمة في العالم الإسلامي، ومن تلك المدارس:-

١- مدرسة مكة، والتي أرسى قواعدها الصحابي الجليل حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله ابن العباس، وأشهر رجال هذه المدرسة هم:- (مجاهد بن جبير المكي، عطاء بن رباح، عكرمة بن عبد الله مولى ابن العباس، طاووس بن كيسان اليماني، سعيد بن جبيرة) وهؤلاء أعلم الناس في التفسير^(١).

٢- مدرسة المدينة، وهذه المدرسة أرسى قواعدها الصحابي أبي بن كعب، وأشهر رجال هذه المدرسة هم:- (أبو العالية الرياحي، رفيع بن مهران، محمد بن كعب القرظي، زيد بن أسلم).

٣- مدرسة العراق، وقد أرسى قواعدها الصحابي عبد الله بن مسعود، وأشهر رجال هذه المدرسة هم:- (علقمة بن قيس، مسروق

(١) - انظر دلائق التفسير/ج١ص٥٧/ابن تيمية.

ابن الاجدع، عامر الشعبي، الحسن البصري، مرة الهمداني، قتادة بن دعامة السدوسي^(٢).

تاريخ التفسير

ابتدأ النشاط التفسيري وبشكل ملحوظ في عصر الصحابة بعد أن تأثر حبر الأمة ابن عباس ﷺ بتلميذ النبوة الأوحى علي بن أبي طالب ﷺ الواضع لعلم التفسير وأستاذ الجميع فيه .

وقد سبق علي ﷺ جميع الصحابة في جمع القرآن في مصحف اشتمل على فنون التفسير وعلوم القرآن الكريم^(٣) سمي ب(مصحف علي)^(٤) نعم تأثر حبر الأمة بأستاذه العظيم فصنف في التفسير وقد صرح بعضهم بذلك- كابن حجر-^(٥) (كان ابن عباس قد أخذ علمه في التفسير عن علي ﷺ) ^(٦) فهو أول من أملى في تفسير القرآن عن علي ﷺ، فهو ترجمان القرآن الذي دعا له النبي ﷺ (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)^(٧)

وتلميذ علي ﷺ الآخر الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري^(٨)، وهو

(٢) - دراسات في تفسير القرآن الكريم/ص٨/تأليف الدكتور عبد الرحيم احمد الزقة و الدكتور حبيب السامرائي.

(٣) - راجع المنهج الاثري في تفسير القرآن الكريم/ص٣٩ وما بعدها/هدى جاسم ابو طبرة.

(٤) - ذكره ابن النديم في كتاب الفهرست ص٤٩

(٥) - الصواعق المحرقة ص٧٦/ابن حجر العسقلاني

(٦) - مجلة تراثنا/مؤسسة آل البيت/ج٥٢ص٤٥

(٧) - لاحظ الإتقان في علوم القرآن/ج٢ص١٢٢٧-١٢٢٨/جلال الدين السيوطي

(٨) - جابر بن عبد الله الأنصاري: من شعبة علي بن أبي طالب ﷺ منقطع لأهل البيت ﷺ، مات بالمدينة بعد السبعين من الهجرة وعمره اربعا وتسعين./لاحظ

من السابقين الذين رجعوا إلى علي بن أبي طالب ﷺ، كذلك أبي بن كعب ﷺ والذي يُعد في الطبقة الأولى من المفسرين من الصحابة^(٩). وبعد هؤلاء وغيرهم من الصحابة جاء دور التابعين ومنهم سعيد بن جبيرة ﷺ أعلم التابعين بالتفسير^(١٠)، ويحیی بن يعمر التابعي أحد أعلام الشيعة في علم تفسير القرآن، وأبو صالح المشهور بكنيته تلميذ ابن عباس ﷺ في التفسير^(١١)، وطاووس بن كيسان أبو عبد الله اليماني أخذ التفسير عن ابن عباس ﷺ ويُعد من أعلم الناس في التفسير^(١٢)، وكان منقطعاً إلى الامام علي بن الحسين ﷺ، توفي سنة ست ومائة.

نكتة: أعلم إن أول من اهتم بأمر القرآن وعلومه هم الشيعة وإن من ذكرناهم فيما تقدم ما هو إلا القليل من الكثير وجميعهم من الشيعة، ومن أراد الاطلاع على ذلك فليراجع في الموسوعات مثل (أعيان الشيعة/ للعلامة محسن الأمين، مستدركات علم رجال الحديث/ للشيخ علي النمازي الشاهرودي، الفهرست/ ابن النديم، الإتقان في علوم القرآن/ للسيوطي، المنتظم في تاريخ الامم والملوك/ لابن الجوزي، المعارف/ لابن قتيبة الدينوري، كتب الرجال، طبقات الحفاظ/ للسيوطي، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/ لأبي نعيم الأصفهاني، الكنى والألقاب/ للشيخ عباس القمي، الشيعة وفنون الإسلام/ السيد حسن الصدر وغيرها).

كشوف الظنون ج١ص٤٣./مولى ابا الخير محمد بن محمد الجزري

(٩) - كشف الظنون/ج١ص٢٤٨-٢٤٩

(١٠) - كشف الظنون/ج١ص٤٣.

(١١) - أبو صالح اسمة ميزان بصري، تابعي، شيعي، مات بعد المائة/ذكره اغا برزك الطهراني في الذريعة ج٤ص٢٤٤

(١٢) - لاحظ الإتقان/ج١ص١٢٣٣



أوامر للمقاتلين

♦ الشيخ نجم عبد الرضا الدراجي

يحتاج إلى الصبر فضيه الكثير مما يكرهه المؤمن (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)^(١) وقد عدد القرآن مصاعب مواجهة العدو (لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِنًا يَبْتَغِ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا^(٢)) ولا يظن ظان إن هاهنا تكرر للثبات الذي ذكر في أول الآية لأن الصبر أوسع من الثبات، لأن المجاهد يحتاج للثبات في المعركة فقط لكنه يحتاج للصبر فيها وقبلها وبعدها، وقد حدد القرآن الكريم مجالات الصبر (في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)^(٣) وقد وعد الصابرين في نهاية هذه الآية بوصفهم بالصدق والتقوى وللصبر آثار أخرى مثل معية المولى سبحانه (إن الله مع الصابرين) فهو معهم في نصره وتأييده وقيومته وبشرهم في قول آخر (ونبش الصابرين ♦ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ♦ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) وفوق ذلك استحقاقهم للحب الإلهي (والله يحب الصابرين) .

(٤) - البقرة/ ٢١٦

(٥) - التوبة/ ١٢٠

(٦) - البقرة/ ١٧٧

كثرت ودوامه- هنا إضافة إلى الذكر اللساني أن يعلم المجاهد أن سنده في القتال هو الله سبحانه وإن النصر من عنده وحده وهذا ما يفقده الطرف الآخر وهذا الذكر يؤدي إلى نسيان كل علاقات الإنسان وتركها وراء ظهره والاهتمام بالولاء لله سبحانه ولدينه ونتيجة ذلك إحدى الحسنيين إما النصر أو الشهادة.

ثالثاً: طاعة القيادة (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) وهذا العنصر من أهم عوامل كسب النصر والوصول إلى الفتح وقد عاش المسلمون النصر في غزوة بدر لالتزامهم بهذا وحين لم يلتزموا به في غزوة أحد ذاقوا طعم الهزيمة العسكرية (وَعَصَيْتُمْ)^(٤).

رابعاً: وحدة الصف أمام العدو (وَلَا تَنَازَعُوا) فإن النزاع وهو الفرقة بين أبناء الأمة أو طوائفها مدعاة إلى الضعف الذي يمكن العدو من صاحبه ولذلك رتب القرآن الفشل على التنازع بقاء التفرقة (فَتَفَشَلُوا) فكان الفشل نتيجة حتمية للفرقة سواء بدأ المجاهد بهذا النزاع أو انجر إليه من قبل الآخرين ومن النتائج المضافة إلى الفشل (وتذهب ريحكم) وهو ذهاب العزة والدولة وبذهابها تذهب الغلبة على العدو وتحل الهزيمة.

خامساً: الصبر (وَأَصْبِرُوا) لأن القتال

(٣) - آل عمران/ ١٥٢

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ♦ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^(١)) (تكرر جملة (إِذَا لَقِيتُمْ) في القرآن ثلاث مرات تحدثت مرتين عن لقاء الذين كفروا ومرة واحدة تحدثت عن لقاء (فِئَةً) وهي أعم أن تكون كافرة أو لا، لكنها على كل حال مقاتلة وعلى كل فإن لقاء العدو حتمي ولا بد منه، وعلى الإنسان أن يتهيأ لذلك ويجب عليه معرفة وظيفته الشرعية قبل المواجهة حتى يكون عاملاً بها في أثنائها والمطلوب منه :

أولاً : الثبات (فَاثْبُتُوا) والثبات ضد الزوال فهو هنا ضد الضرار من العدو والذي هو من أكبر الكبائر (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ♦ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^(٢)) فقد أوعد على عدم الثبات بالغضب الإلهي والعذاب الأليم الدائم (جَهَنَّمُ) فيكون الثبات علامة الإيمان الكامل والفرار علامة عدم تكامله إن لم يكن من علامات عدم الإيمان والنفاق. ثانياً: الذكر (وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) والذكر المطلوب - مع ملاحظة

(١) - الأنفال/ ٤٥-٤٦

(٢) - الأنفال/ ١٥-١٦



هشام بن الحكم

♦ الشيخ قاسم كاظم الخفاجي

(فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ
يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ
أُولُو الْأَلْبَابِ) سورة الزمر
الآية ١٨ .

المتطرف المقتول بترمز عام (١٢٨هـ)، ثم لحق بالإمام الصادق (ع) ودان بمذهب الإمامية، وما تنقل منه من الآراء التي لا توافق أصول الإمامية، فإنما هي راجعة إلى العصريين اللذين كان فيهما على النزعة الإلحادية أو الجهمية، وأما بعدما لحق بالإمام الصادق (ع)، فقد انطبعت عقلية بمعارف أهل البيت إلى حد كبير^(١)، وله مؤلفات تدل على سعة اطلاعه.

وصوله للحق

أما كيف اعتناقه مذهب أهل البيت (ع) فقد أراد أن يناظر الإمام الصادق (ع) كما هي عادته، وتحقق له ذلك عن طريق عمه عمر بن يزيد السابري يقول عمر: كان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية خبيثاً فيهم فسألني أن أدخله على أبي عبد الله (ع) لينظره فأعلمته أنني لا أفعل ما لم أستاذنه. فدخلت على أبي عبد الله فاستأذنته في إدخال هشام عليه، فأذن لي فيه، فقممت من عنده وخطوت خطوات، فذكرت رداءته وخبيته، فانصرفت إلى أبي عبد الله (ع) فحدثته رداءته وخبيته فقال لي أبو عبد الله (ع): يا عمر تتخوف علي؟ فخرجت من قلبي، وعلمت أنني قد عثرت، فخرجت مستحياً إلى هشام فسألته تأخير دخوله وأعلمته أنه قد أذن له بالدخول.

فبادر هشام فاستأذن ودخل، فدخلت معه، فلما تمكن في مجلسه، سأله أبو عبد الله (ع) عن مسألة فحار فيها هشام وبقي، فسأله هشام أن يؤجله فيها، فأجله أبو عبد الله (ع) فذهب هشام، فاضطرب في طلب الجواب أياماً، فلم يقف عليه فرجع إلى أبي عبد الله (ع) فأخبره أبو عبد الله (ع) بها، وسأله عن مسائل أخرى فيها فساد أصله، وعقد مذهبه، فخرج هشام من عنده مغتماً متحيراً، قال: فبقيت أياماً لا أفيق من حيرتي.

قال عمر بن يزيد: فسألني هشام أن استأذن له على أبي عبد الله (ع) ثالثاً فدخلت على أبي عبد الله فاستأذنت له فقال أبو عبد الله (ع): لينتظرنني في موضع سماه بالحيرة، لأنتقي معه فيه غداً إن شاء الله إذا راح إليها، فقال عمر: فخرجت إلى هشام فأخبرته بمقالته وأمره، فسر بذلك هشام واستبشر وسبقه إلى الموضع الذي سماه.

ثم رأيت هشاماً بعد ذلك فسألته عما كان بينهما فأخبرني أنه سبق أبا عبد الله (ع) إلى الموضع الذي كان سماه له، فبينما هو إذا بأبي

يعيش الإنسان في المجتمع يرى المتضادات، الضيعة والرذيلة، والطاعة والعصيان، والكفر والإيمان، والعقل من تكون خطواته مدروسة بدقة، فلا يتبع الهوى، ولا يخضع للانفعال، يبحث في الاحتمالات ليصل إلى قناعة لا تشوبها شائبة شك يميز بين الأقوال طيبها وخبيثها، حسنها وسيئها، يسمع الجميع فيختار الطيب والحسن لأن الاستماع وسيلة للمعرفة الموصلة للهداية، من أجل توظيف قناعاته لممارسة عملية: فالإنسان الخير يتبع الأحسن مما يستمع، ويترك منحرفه فلا يعمل به، وهو بذلك ينال صفة العبد المسلم للحقيقة، ولعظم منزلته قال الإمام موسى ابن جعفر (ع) لهشام بن الحكم: يا هشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ يا هشام إن الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول، ونصر النبيين بالبيان، ودلهم على ربوبيته بالأدلة، فقال: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^(١) وكان هذا الرجل من مصاديق هذه الآية الشريفة فقد أعمل عقله ودرب نفسه ليستمع لما يقال، ولا يعبا بمن قال، فهو يبحث عن الحقيقة ولا يبتغي عنها حولا، هو واحد من أولئك الذين تساموا عن العصبية واهتدوا بنور الكرامة الإلهية، فقد كان ميزانه العقل هذه المنحة الإلهية التي هي معيار رصين في التمييز.

من هو هشام

هشام بن الحكم الكندي مولا هم البغدادي يكنى بأبي محمد وأبي الحكم، وكان ينزل بنى شيبان بالكوفة وهي مولده ومنشؤه واسط، وتجارته بغداد ثم انتقل إليها في آخر عمره^(٢)، فنزل الكرخ في درب الجنب، ثم تحول من بغداد إلى الكوفة وبها مات^(٣).

كان مجادلاً عظيماً قوي الحججة، أحد المدافعين عن عقائد الشيعة الإمامية، ناظر المعتزلة وأفحمهم، ونقلت من مناظراته في كتب الأدب، تدل مناظراته على حضور بديته وقوة حجته، سئل يوماً عن معاوية أشهد بدرا؟ قال: نعم من ذلك الجانب.

كان في بداية أمره من تلاميذ أبي شاعر الديصاني، صاحب النزعة الإلحادية في الإسلام، ثم تبع الجهم بن صفوان الجبري

(١) - الكافي ج ١ ص ١٣.

(٢) - جامع الرواة ج ٢ ص ٣١٣.

(٣) - وسائل الشيعة ج ١٩ - هامش ص ٤٣٠.

(٤) - أعضاء على عقائد الشيعة الإمامية وتاريخهم

الشيخ جعفر السبحاني ص ٢٩١.

على نهج المعصومين

أعلم الناس

قال أبو حنيفة: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور بعث إلي فقال: يا أبا حنيفة إن الناس قد افتتنوا بجعفر بن محمد فهين له من المسائل الشداد، فهيات له أربعين مسألة، ثم بعث إلي أبو جعفر وهو بالحيرة، فأتيته، فدخلت عليه، وجعفر بن محمد جالس عن يمينه، فلما أبصرت به دخلتني من الهيبة لجعفر بن محمد الصادق ما لم يدخلني لأبي جعفر، فسلمت عليه، وأومأ إلي فجلست، ثم التفت إليه، فقال: يا أبا عبد الله هذا أبو حنيفة، فقال: نعم . . . ثم التفت إلي المنصور فقال: يا أبا حنيفة ألق على أبي عبد الله من مسألك، فجعلت ألقى عليه فيجيبني، فيقول: أنتم تقولون كذا وأهل المدينة يقولون كذا، ونحن نقول: كذا. فربما تابعنا، وربما خالفنا جميعاً. حتى أتيت على الأربعين مسألة - ثم قال مستدلاً على أن الإمام الصادق عليه السلام أعلم أهل زمانه بلا منازع. أسنا قد رويانا: إن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس.

واختبار مشابه حصل للشيخ الأخوند. قال السيد محسن الأمين فيه: وطار صيته في الأفاق شرقاً وغرباً، حتى قصده من عاصمة الإمبراطورية العثمانية شيخ الإسلام في تلك الديار، ليتعرف على هذا العلم الفرد والجهيد الفذ وحضر درسه متكرراً، ولكنه لم يخف على فراسة المحقق الأخوند، فدار البحث بلباقة إلى قول أبي حنيفة (بدلالة النهي في العبادة والمعاملة على الصحة لا الفساد)، وفند هذا الرأي وأدلته ببيان ساحر مما أدهش الضيف العثماني بسعة اطلاعه وإحاطته بمباني أبي حنيفة وقوة حجته في نقض أدلة الخصم وإقامة دعامة رأيه على أسس متينة مما جعله يذعن لرأي المحقق الخراساني، ثم انصرف شيخ الإسلام إلى بلاده ولسانه يلهج بحمد الشيخ الأخوند، منبهراً بعظمة بحثه وقوة حجته.

عبد الله عليه السلام قد أقبل على بغلة له، فلما بصرت به وقرب مني هالني منظره، وأرعيني حتى بقيت لا أجد شيئاً أتضوه به، ولا انطلق لساني لما أردت من مناطقته ووقف علي أبو عبد الله ملياً ينتظر ما أكلمه وكان وقوفه علي لا يزيدني إلا تهيباً وتحيراً، فلما رأى ذلك مني ضرب بغلته وسار حتى دخل بعض السكك في الحيرة، وتيقنت أن ما أصابني من هيبتته لم يكن إلا من قبل الله عز وجل من عظم موقعه، ومكانه من الرب الجليل.

قال عمر: فانصرف هشام إلى أبي عبد الله عليه السلام وترك مذهبه، ودان بدين الحق^(٥).

من مناظراته

قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في البصرة، وعظم علي، فخرجت إليه ودخلت البصرة يوم الجمعة، فأتيت مسجد البصرة. فإذا أنا بحلقة كبيرة وإذا بعمرو بن عبيد، عليه شملة سوداء، مؤتزر بها من صوف وشملة مرتد بها، والناس يسألونه فاستفرجت الناس فأفرجوا لي. ثم عدت في آخر القوم على ركبتني. ثم قلت: أيها العالم أنا رجل غريب، تاذن لي فأسألك عن مسألة؟ قال عمرو: نعم. قلت: ألك عين؟ قال عمرو: يا بني أي شيء هذا من السؤال؟ قلت: هذه مسألتني. قال عمرو: يا بني سل، فإن مسألتك حمقى. قلت: أجيني فيها. قال عمرو: سل. قلت: ألك عين؟ قال عمرو: نعم. قلت: فما ترى بها؟ قال عمرو: الألوان والأشخاص. قلت: ألك أنف؟ قال عمرو: نعم. قلت: ما تصنع به؟ قال عمرو: أشم به الرائحة. قلت: ألك فم؟ قال عمرو: نعم. قلت: فما تصنع به؟ قال عمرو: اتكلم به. قلت: ألك أذن؟ قال عمرو: نعم. قلت: فما تصنع بها؟ قال عمرو: أسمع بها الأصوات. قلت: ألك يدان؟ قال عمرو: نعم. قلت: فما تصنع بهما؟ قال عمرو: أبطش بهما، وأعرف اللين من الخشن. قلت: أفلك رجلان؟ قال عمرو: نعم. قلت: فما تصنع بهما؟ قال عمرو: انتقل بهما من مكان إلى مكان. قلت: أفلك قلب؟ قال عمرو: نعم.

قلت: فما تصنع به؟ قال عمرو: أميز به كلما ورد على هذه الجوارح. قلت: أ فليس في هذه الجوارح غنى عن القلب؟ قال عمرو: لا. قلت: وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة؟ قال عمرو: يا بني. إن الجوارح إذا شككت في شيء شمته أو رآته أو ذاقته فتؤديه إلى القلب، فيتيقن اليقين ويبطل الشك.

قلت: فإنما قدم الله القلب لشك الجوارح. قال عمرو: نعم. قلت: فلا بد من القلب إلا لم تستيقن الجوارح؟ قال عمرو: نعم. قلت: يا أبا مروان. إن الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماماً، يصح لها الصحيح وينفي ما شككت به، ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم، لا يقيم لهم إماماً يردون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماماً بجوارحك، ترد إليه حيرتك وشكك؟ قال عمرو: فسكت عمرو ولم يقل في ذلك شيئاً.

(٥) - بحار الأنوار ج ٤٨ ص ١٩٣.



الدولة القادمة

♦ الشيخ طه حافظ العبيدي

الرؤيا الثانية

في القرن العشرين كان هناك قطبان للقوى العالمية أحدهما شرقي المتمثل في الاتحاد السوفيتي وحلفائه يسمى (المعسكر الشرقي)، أو المعسكر الاشتراكي، والثاني غربي متمثل بالولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها ويسمى (المعسكر الغربي) أو المعسكر الرأسمالي.

هذان القطبان متنازعان ومتخالفان ومتعادلان في القوة، لم يتفقا على أي موضوع يهم الأمم والإنسانية ولا يهمهما سوى إسقاط أحدهما للآخر.

وفعلا أتاحت الفرصة للمعسكر الغربي أن يطيح بالمعسكر الشرقي بطريقة ذكية، منهجية وعلى يد قادة المعسكر الشرقي فتمزقت كتلة الاتحاد السوفيتي وتحرير المتحالفين. فرصة ذهبية قدمت على طبق من ذهب إلى المعسكر الغربي، فرصة التفرد

أمده ثلاثة عشر سنة قضاها في مكة مجاهداً، والمسلمون الأوائل حق الجهاد، فبدلوا الأنفس والأموال، وقدموا أروع صور الصمود والتحدي حتى تركوا أوطانهم وهاجروا إلى يثرب.

وفي المدينة تهيأت للنبي ﷺ مقومات إقامة الدولة الإسلامية، (الأرض، السكان، الدستور) فأعلن الدولة الإسلامية التي قوامها العدل والإحسان.

وبدأت تلك الدولة تتسع رقعتها ويزداد سكانها حتى انتهت حدودها في القرن الأول الهجري إلى الصين شرقاً وأقاصي أفريقيا غرباً.

ومنذ عصر تكوين الدولة قد أنبا نبى الإسلام ﷺ أن هناك دولة في آخر الزمن يقيمها ولد من أولاده المسمى باسمه، يملؤها قسطاً وعدلاً بعد أن تمتلئ ظلماً وجوراً، وقد أعطى النبي ﷺ علامات وأحداث تمر بها الأمة قبل قيام هذه الدولة.

بهمس خجول، وقول ومقول، وذكر علامات وفصول، لأحداث الغيب المجهول، قد نبأ بها النبي الرسول ﷺ، والأئمة العدول ﷺ، فجعلنا في انتظار يطول، وشوقاً يبهر العقول.

في سبعينيات القرن الماضي كنا نسمع في شبابنا عن أحداث وعلامات قيام الساعة، وأحداث وعلامات لإقامة دولة العدل الإلهي، والتي ستملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تمتلئ ظلماً وجوراً، وصاحب هذه الدولة هو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت ﷺ، وفي هذه الدولة يعم الأمان، وينشر السلام، وتطرح الأرض خيراتها، وتنزل السماء بركاتها، وتنعم البشرية بالسعادة والرفاهية، وتقر عيون المؤمنين بنصر الله المبين.

الرؤيا الأولى

بعث النبي الأعظم ﷺ بالدعوة الإسلامية وإقامة الدولة الإلهية، وبعد نضال طويل

رؤيا

العدد ٢٦-٢٧ تشرين الأول ٢٠١٤ م ذو الحجة ١٤٣٥ هـ.



بالسيادة العظمى، سيادة القطب الواحد للعالم، فجعل أمريكا تصول وتجول، وتبدل وتغيب وفق ما يناسب مصالحها ويدعم قوتها واقتصادها.

الرؤيا الثالثة

يدرك المعسكر الغربي أن كل قوي يضعف، وأن لكل بداية لا بد من نهاية، وأدرك أن هناك دولة قادمة في القابل من الأيام تنهي قوتها وتعيدها إلى مكانها الطبيعي. ومن ذلك اليوم ودوائر المخابرات والاستخبارات الغربية، في بحث دؤوب عن معرفة صاحب الدولة القادمة التي تحكم العالم. وأخيرا وبعد دراسة عميقة لمكونات الشعوب وجذورها، وما يؤهلها للنهوض بإقامة دولة يمكنها أن تبسط جناحيها على أرجاء المعمورة، وجدوا إن مثل هذه المقومات تفتقر لها الشعوب إلا الأمة الإسلامية حصراً، وعند مراجعات عديدة للتراث الإسلامي، أدركوا أن هناك دولة تأتي في القابل من الأيام، تعمر الحرث والنسل وتهب الشعوب والأمم حياة كريمة تناسب معنى الإنسانية بكل ما تحمل من معاني، وصاحب هذه الدولة هو المنتظر الذي ينتظره المسلمون، والمنقذ الذي ينتظره أصحاب الأديان الأخرى، والمؤمل الذي تنتظره الشعوب، الذي يرفع الظلم عن العباد.

الرؤيا الرابعة

اهتم رجال المخابرات (الانكلو أمريكية) وبإشراف كبار رجال الديانة اليهودية، في دراسة أحوال صاحب الدولة العالمية القادمة وقائدها (mr. mahdi)، فبحثوا وجدوا في البحث للحصول على المعلومات التي يبغونها من الكتب والمخطوطات التي تختص بالتاريخ الإسلامي، وكتب الحديث، وبكل التراث الإسلامي الذي يتحدث عن دولة آخر الزمان - دولة العدل الإلهي العالمية، حتى وقفوا على أدق مفردات تلك الدولة وقائدها، وعلى ضوء تلك الدراسات، وضعوا منهجية القوى المضادة لتلك القوة القادمة، وخططوا لإنهائها قبل ظهورها أو على أقل التقادير إضعافها. فاتخذوا التدابير التي في مفهومهم توقف هذا المشروع، فعملوا على الآتي :

١- تغيير ديمغرافية المنطقة العربية،

وتمزيق النسيج الاجتماعي للبلدان العربية والإسلامية، وفتح باب الهجرة إلى أوروبا وأمريكا وأستراليا.

٢- إثارة النعرات الطائفية والمذهبية، وذلك لإضعاف قوة الشعوب العربية وإراداتها.

٣- تأسيس تنظيمات إرهابية وزرعها في البلدان العربية، مثل جيش النصرة في سوريا، والمتشددون في ليبيا، والقاعدة وأنصار الشريعة في اليمن، والسلفية في السعودية، وداعش، والنقشبندية، وأنصار السنة، في العراق، أنصار الشريعة في تونس، والأخوان، وحركة الجهاد في مصر، وهكذا. وهناك تنظيمات لم تكن لهم اليد في تأسيسها أو إيجادها، وإنما تكونت بفعل التقابل لهذه المشاريع الإرهابية كالمليشيات المسلحة.

٤- التدخل المباشر في سياسات الحكام العرب، والسيطرة على ثروات الأمة واستغلالها.

٥- تمكين الكيان الإسرائيلي في التحرك وسط المجتمع العربي، والتدخل بسياسات الدول العربية، ودعمه مادياً ومعنوياً ليكون السكين الحاضرة في الخاصرة لمن يقف في عرقلة المشاريع الأمريكية - اليهودية في المنطقة.

٦- استهداف مركز الخلافة المهدوية - العراق. من خلال العصابات الإرهابية، والمنظمات والكيانات الفوضوية، فضلاً عن محاولات لتقسيم العراق، ونهب ثرواته، والمناداة بالديمقراطية الفاسدة، مما أوقع الضرر الكبير على الشعب وممتلكاته.

الرؤيا الخامسة

اعتمدت المخططات الأمريكية - الصهيونية، على محاربة فكرة ظهور الدولة الإسلامية القادمة، أو دولة الخلافة الإسلامية، وعملت على تشويه صورة هذه الدولة وقائدها من خلال ما يأتي :

١- خلق قيادات إرهابية، أشرفت على تدريبها وفق برنامج إرهابي مرعب، لغتها القتل والاعتصاب والتشريد وتخريب البنى التحتية للأمة، أمثال: ابن لادن، والزرقاوي، وأبو عمر البغدادي، وأبو أيوب العراقي، وأخيراً وليس آخراً خليفة الشيطان أبو بكر البغدادي.

٢- تأسيس دولة الخلافة المزعومة - داعش -، يكون مكانها في العراق والشام، ومن خلالها تتحقق عدة أهداف، منها:

الأول: تفرغ الدول الأوروبية وأمريكا من المسلمين بعد أن دخلها الإسلام وانتشر في أكثر دولها، وأصبح خطراً يهدد حكومات تلك الدول، بسبب انتشاره بشكل سريع وتأثيره في الشعوب الغربية والشرقية.

الثاني: قتل أكبر عدد من المسلمين، من أتباع الدولة المزعومة (داعش) ومن سائر المسلمين. فالقاتل والمقتول من المسلمين وبذلك يتحقق الهدف المنشود.

الثالث: تشويه صورة دولة الخلافة الإلهية الموعودة، وذلك لأن قيادات وأفراد الدولة الداعشية، قاموا بأفعال وأعمال شائنة، يصب لها جبين الإنسانية قطراً، من ذبح، وجلد، وتشريد، واعتصاب وجهاد نكاح وتخريب والعودة بالناس إلى القرون السابقة وتطبيق أحكام ما أنزل الله بها من سلطان من تحريم وتحليل، فضلاً عن أعمال ابتدعها الداعشيون من تخريب وهتك الحرمات والمقدسات ومحو آثار التراث العريق للأمة والإسلام. وكل هذه الأعمال التي يقوم بها أفراد العصابات الإرهابية باسم الإسلام. ومن هنا يتحقق الهدف في تشويه صورة الدولة الموعودة وقائدها الإلهي الذي تنتظره الإنسانية بل العالم أجمع، وقد علقت في أذهان المنتظرين صورة الدولة الإسلامية الموعودة وأملهم في الحياة الكريمة وخلوها من الظلم والطغيان، وردة فعل تأتي، لتنفر الناس من الإسلام والمسلمين، وتنتهي أحلام المنتظرين، ثم تستعد لمقارعة أية فكرة تؤدي إلى الانتظار والتأييد لهذه الدولة الكريمة وتتهياً لمقاتلتها والسعي لإحباط إقامتها، وفي مخيلتهم صورة دولة الإسلام الداعشية، التي أهلك الحرث والنسل.

الرؤيا السادسة

إن وعد الله آت، وإن الله تعالى منجز وعده رسله، وإن في القدام من الأيام، تنجلي الغبرة، وترتفع الظلمة، وتزال الغمة، وتقر عين الأمة، فتأتي الصيحة من السماء، في ظهور سليل الأنبياء، فتلتحق راية اليماني والنسجباء، وتقام دولة النماء، دولة تعز الإسلام وأهله، وتذل النفاق وأهله.



الغلو..

دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) ﴿١٠٦﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٠٧﴾ ونقرأ عن الروح عيسى ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آنتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُخِّانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ﴿١٠٧﴾﴾ إلا أن هذه التحذيرات لم تنتفع.

الغلو في زمن الإسلام

جاء الإسلام وشدد على أن الجميع فقراء محتاجون إليه جل وعلا ليسد هذا الباب، فقد خاطب خاتم الرسل وسيدهم ﷺ بـ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ﴿١﴾﴾ ليؤكد بشرية الأنبياء السابقين، إلا أن بعضهم لم يع وينتفع من هذه الآية وأمثالها، فصي كتاب نهاية الأرب، أن عبد القيس ارتدوا وقالوا لو كان محمد نبيا لما مات، فبعث إليهم الجارود بن عمرو وهو من أصحاب النبي ﷺ فجمعهم فحاجهم وخصمهم فرجعوا عن مقالتهم^(١)، وإن كنا نعتذر عن هؤلاء لجهلهم فما نقول فيمن وضع أخبار الغلو متعمدا بثها في المسلمين، فإن بعض كتب المسلمين سُحنت بأخبار عجيبة تدل على غلو المحدثين،

(٣) - سورة المائدة آية ١١٦ .

(٤) - سورة الكهف آية ١١٠ .

(٥) - نهاية الأرب في فنون الأدب للنوبيري ج ١٩ ص ٩٩ .

واظهار التعصب الشديد الذي يمنع عن قبول الحق هو الغلو، فالغلاة هم الذين تجاوزوا في اعتقاداتهم الحدود الإلهية في الأشياء، وحكم الإسلام فيهم الكفر، قال أمير المؤمنين ﷺ : ... والكفر على أربع دعائم على الضسق والغلو والشك والشبهة... والغلو على أربع شعب على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق، فمن تعمق لم ينته إلى الحق ولم يزد إلا غرقا في الغمرات، لا تنحسر عنه فتنة إلا غشيته أخرى، فهو يهوي في أمر مريح، ومن نازع وخاصم وقع بينهم الفشل وبلي أمرهم من طول اللجاج، ومن زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلال، ومن شاق اعورت عليه طريقه واعترض عليه أمره وضاق مخرجه، وحري أن ينزع من دينه من اتبع غير سبيل المؤمنين^(١).

تاريخ الغلو

من يدرس تاريخ الأمم والأديان يجد إسرافا وغلوا لا مبرر له، فإنه يرى غلو الشرقيين بـ(برهما، فشنو، سيفا، بوذا) ويرى الغلو باله السماء وإله الأرض عند الكنعانيين(شميم، أديم) وعند الأغريق يجد(أورانوس، جيا) أو إله الخصوبة والمطر(زيوس، هيرا) ويقرأ أساطير القتال والسيطرة على العالم والتحكم به وبخياراته وعلى مزاج هذا الإله أو ذلك، واستمر هذا الوصف الأسطوري ودخل على الديانة اليهودية والنصرانية فامتزج الباطل بالحق وبدأت الأساطير عند هاتين الديانتين، والتي حذر القرآن منها فقال: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي

(٢) - حُفَّ الْعُقُول - ابن شعبة الحراني ص ١٦٦

١٦٧ -

إن توجيه القرآن للإنسان إلى السير في طريق الحق الذي أراد منه الإيمان به جاء ليحصل له على الخير ويبعد عنه المؤثرات السلبية التي تترك تأثيراتها المضادة على موقفه السليم المتزن المنطلق من التعقل الصحيح المنبثق من الرؤية التامة المستوعبة للموجودات وحقيقتها، وإن إطلاق النداءات المتكررة في آياته الشريفة والتوجيهات والتحذيرات مما وقعت فيه الأمم السابقة من انحرافات عقائدية جاء ليعبدها عن تلك الانحرافات، ومن تلك الانحرافات الغلو والارتضاع بالرجال أو الكواكب أو غيرها من العناصر في التأثير في الموجودات، وما في بعض قصص الأنبياء ﷺ بيان صادق لما آل إليه حالهم، فقد عرض علينا - مثلا - قصة النبي العظيم نوح ﷺ ومواجهته لقومه الذين اتخذوا بعض الصالحين أربابا من دون الله عز وجل، قال تعالى على لسان النبي نوح ﷺ: ﴿ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبِعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا - وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا - وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَدْرُنَّ وَا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ لقد بلغ الأمر في تلك الأمة أن آباءهم السابقين كانوا يعظمون هؤلاء الصالحين وازداد التعظيم جيلا بعد جيل إلى أن عبدوا هذا السلف الصالح واتخذوهم من دون الله تعالى.

ما الغلو؟ ومن هم الغلاة؟

الغلو هو التجاوز عن القدر، والغالي هو الذي يتجاوز في أمر الدين عما عدل وبين قال تعالى: (ولا تغلوا في دينكم)^(١)، فالارتضاع الخارج عن الاعتدال في الاعتقادات الدينية

(١) - مجمع البحرين ج ١ ص ٤٩٠ .



خادم الإمامين عليهما السلام البطل الدولي فهد سامي يخطف برونزية بطولة العالم

♦ زكريا نجم عبدالله



نفسها، وهناك غيرهم ممن مثل العراق في بطولات عالمية وحصل على مراكز متقدمة . وبمشاركة الأفكار مع الأخ ثائر عبد الأمير تم اختيار مجموعة من الشباب العاملين في العتبة المقدسة وتدريبهم وتأهيلهم بإشراف وتدريب الأخ ثائر عبد الأمير ومساهمة بعض الإخوة وإدخالهم في دورة تدريبية، أهلتهم أن يكونوا قوة لحماية العتبة، سميت بدرع العتبة.

♦ هل يمكن ان تحدثنا عن تاريخك الرياضي؟ أين كانت البدايات وممارستك اللعبة؟ وما الفرق التي مثلتها؟
-الانطلاقة بدأت من نادي الكاظمية الرياضي وبدايتي في المجال الرياضي هي رياضة السباحة مع أقراني من الرياضيين أمثال رائد فاضل وحيدر عاشور و وصفي مطرود، وهم أبطال برزوا في رياضة السباحة، لكن عندما شاهدني العم المدرب المرحوم علي هادي الملقب (بعلبان) وهو أحد أبطال العالم بالمصارعة وأبطال العرب، وجد عندي المواصفات التي تؤهني للإبداع في مجال رياضة المصارعة، وهو يعرف إني انحدر من عائلة رياضية تمارس رياضة المصارعة، فلبيت طلبه وبشرت بالتدريب

الراتب الشهري الذي أعاش منه، وإن مدة تواجدي في العتبة لا تقل عن ستة ساعات في اليوم، وقد أحتاج في أوقات البطولات إلى الوقت الإضافي للتدريب، وقد قامت الأمانة العامة للعتبة المقدسة بتدليل هذه العتبة وتقديم المساعدة اللازمة وهذا ما ساهم في تطوير قابليتي والحصول على لقب ثالث على العالم بفضل الإمامين موسى والجواد عليهما السلام.

♦ هل لكم إشراف أو توجيه لمنتسبي العتبة في المجال الرياضي؟
- قدمت الإرشادات الرياضية اللازمة لبعض إخوتي الخدم في العتبة الكاظمية المقدسة، الذين يملكون المؤهلات والمواصفات البدنية والعقلية والنفسية، لأداء رياضة المصارعة، وقد برز بعضهم وحصل على ألقاب وبطولات، ومثال على ذلك الخادم حسين صفاء الذي يخدم في قسم النظافة، الذي مثل العراق في بطولة العالم في مصارعة الزور خانة التي أقيمت في تركيا عام ٢٠١٠م، والتي أحرز فيها المركز الثاني وحصوله على الميدالية الفضية. وكذلك الخادم احمد علي الذي يخدم في قسم السيطرة والأمن حصوله على الميدالية البرونزية في البطولة

خادم في روضة الإمامين الجوادين عليهما السلام، التقينا به فوجدناه ذلك الإنسان المتواضع، الخلق، الهادئ، المثابر، الذي استطاع أن يشق طريقه سريعاً في صفوف المنتخبات الوطنية، من خلال تقديمه مستوى متميزاً تحت إشراف مختلف المدربين، نعم إنه ابن العراق ابن الكاظمية اللاعب والمصارع الدولي فهد سامي أحمد

♦ البطاقة الشخصية؟

فهد سامي أحمد
مواليد : ١٩٧٤م الكاظمية وبالتحديد منطقة السميلات.

متزوج ولي ثلاث بنات نور وشمس ورقية .
التحصيل الدراسي : طالب مرحلة رابعة كلية تربية رياضية جامعة بغداد .

♦ هل العمل في العتبة يسبب لك عائقاً في مواصلة نشاطك الرياضي؟

- وآتشرف بأن أكون خادماً عند الإمامين الهمامين عليهما السلام.

وإن عملي في العتبة الكاظمية المقدسة، هو البوابة والنافذة الأولى في حياتي، ومن الناحية المعنوية والنفسية كوني خادماً عند الإمامين الجوادين عليهما السلام.
العمل في خدمة الإمامين عليهما السلام يوفر لي



ماذا يمثل لك الإمامين عليهما السلام؟

إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون نفس ولا يستطيع العيش بدون طعام ولا شراب ولا يستطيع العيش بدون هواء ولا يستطيع العيش بدون أسرة ولا يستطيع أن يعيش بدون تاريخ ولا مستقبل ولا يستطيع العيش بدون وطن، فالإمامان الهمامان موسى والجنود عليهما السلام هم وطني وروحي التي بين جنبي فأنا أشرف إن أكون أصغر خادم عندهما عليهما السلام.

كلمة أخيرة؟

أنصح كل إنسان أو كل من يسمع بكلمة رياضة بأن يتعامل معها بشكل جدي على أقل التقادير، وأن يلتزم بمواعيد التدريب والحضور المستمر في قاعات التدريب أو في بيته لممارسة التمارين الرياضية، وهناك فائدة من التمارين الرياضية فهي تحفز هرمون السعادة وتبعث روح الإنسانية، والتواضع، والتعاون، وحب الخير، والعمل الجماعي، حتى على صعيد الأسرة والمجتمع وتخلق الجو اللطيف، وتحل الأزمات النفسية، والتشنج العصبي، التي يحصل من ضغوطات العمل، ومتاعب الحياة.

وأخيراً... أشكر ملاك مجلة (شباب الجوادين) على استضافتي وإعطائي الفرصة في التعريف بهويتي الرياضية واختصاصي بصفتي مصارعاً وخادماً في العتبة المقدسة في هذا اللقاء راجياً العلي القدير أن يوفق الجميع لخدمة الإمامين الهمامين موسى والجنود عليهما السلام، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين.

في البطولة الدولية التي أحرزت فيها الميدالية الفضية وآخر تمثيلي له عام ٢٠١٤م في بطولة العالم للماسترز التي أقيمت في صربيا وحصلت فيها على الميدالية البرونزية. وما بين التاريخين مثلت منتخبات العراق للمصارعة بجميع الفئات العمرية.

هل دريت منتخبات أو أندية؟

نعم، أشرفت على تدريب أشبال وناشئة نادي الكاظمية الرياضي للمصارعة عام ٢٠١٠م، ونادي بغداد ومنتخب العراق لمصارعة الزور خانة وتدريب نادي بغداد للفئات العمرية وقد حصلنا على الألقاب وبطولات وطنية ودولية ومحلية.

من هو مثلك الأعلى من المصارعين (محلي وعربي ودولي)؟

مثلي الأعلى محلياً هو المصارع القدير هيثم جلوب، الذي تأثرت به كثيراً منذ كنت من الناشئين و كنت قريباً منه وكان له الفضل عليّ في تقديم النصائح والاستشارات في الأمور الفنية في ممارسة رياضة المصارعة. أما عربياً فهو اللاعب الأردني هاني المرابي، البطل العربي الذي توج مرات عدة في فترة العشر سنوات الماضية على مستوى العرب في مجال المصارعة الحرة والرومانية وللعلم إنني تفضوت عليه في العراق في البطولة الدولية التي جرت مسابقاتها في بغداد.

أما دولياً فقد أعجبتني المصارع الدولي الأمريكي جوزدان أرنست بوروز بوزن ٧٤ كغم وهو بطل اولمبياد عام ٢٠١٢م في المصارعة الحرة.

كونك خادم عند الإمامين الجوادين عليهما السلام،

والتهيؤ للمشاركة في بطولات وطنية وعربية، وكانت أول مشاركة لي في بطولة العراق للأشبال عام ١٩٨٨م، وحصلت فيها على المركز الثالث، ثم مثلت المنتخب الوطني للناشئين في بطولة دولية أقيمت في العراق وحصلت على الميدالية الفضية والمركز الثاني فيها برغم من أنها كانت بطولة دولية للمتقدمين والشباب، وبعدها مثلت الأندية الرياضية والمنتخبات الوطنية العراقية في بطولات عدة.

الألقاب والبطولات التي حصلت عليها وفي أي سنة كانت؟

سنة ٢٠٠١م حصولي على المركز الثالث في بطولة القدس الدولية التي أقيمت في العراق.

٢٠٠٢م حصولي على الوسام الذهبي في بطولة الأندية العربية في المصارعة الحرة، وفي نفس البطولة حصلت على الوسام الفضي للمصارعة الرومانية.

٢٠٠٣م حصولي على الوسام الذهبي للمنتخبات الأولمبية العربية.

حصولي على الميدالية البرونزية في بطولة العالم في مصارعة الزور خانة كمدرّب ولاعب في نفس البطولة المقامة في تركيا عام ٢٠١٠م حصولي على الميدالية البرونزية في بطولة العالم للماسترز في صربيا عام ٢٠١٤م.

مدرّب تدين له بالفضل عليك؟ ومن الذين أشرفوا على تدريبك؟

-الفضل الأول يعود إلى المرحوم المدرب علي هادي الملقب (عليان) وهو أول من انتقاني من رياضة السباحة إلى رياضة المصارعة وقدمني كلاعب مصارعة حرة في نادي الكاظمية وتم على أثرها سحبي إلى المنتخب الوطني بسبب حصولي على المركز الثالث في أول بطولة أشارك فيها، ومن ثم أستاذ مروان سهيل مدرب نادي بغداد للمصارعة ومدرب منتخب العراق للمصارعة الحرة وتدرّبت على يد المدرب عبد الرحمن بريسم و المدرب كمال عبدو والمدرب جمال ناصر والمدرب رضا خريالي، والمدرب ثابت نعمان والمدرب البلغاري مستر بتيو والمدرب والخبير الإيراني العالمي عباسي والمدرب القدير الشاب الأستاذ وسيم علي له طاقات وإمكانات تدريبية جيدة زادت من خبرتي وساهمت في تطويري كلاعب ومدرب في عالم المصارعة.

منذ متى وأنت تمثل المنتخب الوطني العراقي؟

-أول تمثيل لي في المنتخب العراقي عام

المفضلة أسبوعياً؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: هل ترفض تفويض مهامك ومسؤولياتك الخاصة بك
لاخرين..بحجة الانشغال وضيق الوقت؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

نتيجة إجاباتك هي:

❖ معظم إجاباتك ١: وقتك كالحديد..

أنت شخصية رائعة، تمتلك كل دقيقة في ساعات يومك، وقادر على إدارة وقتك بالطريقة التي ترضاها..وهذه البراعة التي وصلت إليها لم تأت من فراغ؛ بل نتيجة للضغوط التي ألزمت بها نفسك، والحواجز التي وضعتها في وجه كل من يحاول اقتحام وقتك، أو يشغلك فيما لا يفيد، إجاباتك تقول إنك تنظر للوقت على أنه أثمن ما يملكه الإنسان في الحياة..رغم تفنن بعضهم في إضاعته والتفريط فيه؛مؤيد للحكمة الصينية التي تقول: "هناك وقت لكل شيء" مقتنع بأن الوقت كالحديد..بقدر ما يبذل الإنسان في إدارته وتنظيمه واستغلاله بقدر ما تزداد قيمته، ولهذا أنت راض عن ذلك، و أسلوب حياتك، سعيد وسط أسرتك وناجح في عملك، تمارس هواياتك بمتعة، وتسترخي لفترات بهدوء..وبإمكانك العمل والإنجاز أمام أي ضغط وأثناء الأزمات.

نصيحة: استمر فيما أنت عليه، واصل ولا تضعف، استمتع بحياتك وعملك واغتنم كنز الوقت-٢٤-

❖ معظم إجاباتك ٢: عاداتك..

أنت لا تبعد كثيراً عن براعة وجودة إدارة ساعات يومك.. على مقربة من امتلاكها، من الشخصيات التي تحاول..بديل إجاباتك الصريحة التي تشير إلى عدم التزامك الكامل بما جاء من أساليب إيجابية لإدارة الوقت..ولكن مرات ومرات...أحياناً.

ما عليك ألا تذكر أن إدارة الوقت قضية ذاتية، تتناسب إلى حد كبير مع الظروف والطبيعة الشخصية، واعرف أن تغيير العادات القديمة تأخذ وقتاً وتحتاج إلى مجهود كبير..وبقدر طموحاتك وتخطيطك تستطيع التحكم.

نصيحة:أنت على الطريق، وقليل من الجهد والتقدير للذات والرغبة في أن تكون في مكانة أفضل وأحسن..ستملك ساعات يومك.

❖ معظم إجاباتك ٣: بالإرادة..

كثرة استعمال "قليلاً" في إجاباتك إشارة على أن لديك مشكلات في هذه الناحية..فدعنا نبحث وراء الأسباب؛ ربما لا تملك القوة الداخلية الكافية للتحكم في ساعات يومك؛ربما كانت مسؤولياتك وواجباتك الكثيرة تتعدى- رغماً عنك- ساعات يومك..وأحياناً يحدث العكس؛ حيث يطغى عملك وأوراقك على شؤونك الخاصة والنتيجة عدم التحكم حقيقياً.

نصيحة:التحكم في الوقت علم كبير له فروع وأصول، وكلها تهدف لراحة الإنسان ونموه ودفعه للأمام، لهذا نقول لك: بخطوة حزم وأخرى تصميم وثالثة إرادة قوية تستطيع عمل كل شيء وإنجاز مهام البيت والعمل

❖ معظم إجاباتك ٤: نادراً..

وقتك هو الذي يتحكم فيك، وانك لا تديره بمعرفتك ولا تتحكم في دقائقه وساعاته؛ واعلم أنه مهما كانت ثقافتك ومستوى تعليمك وقدر الظروف المحيطة بك فإنك كإنسان في حاجة إلى السعادة والترفيه،والصحبة الحلوة والجلسة مع الاصدقاء، وفي حاجة - أيضاً- للإنجاز وتحقيق النجاح..وهذا لن يتحقق إلا إذا ملكت ساعات يومك بين يديك.

المصدر:مجلة تطوري الإلكترونية

<http://twry.com/news.php?action=show&id>



استغلال الوقت

في هذا الاختبار ستعرف مدى استغلالك للوقت .. وقدرتك على تنظيم مهامك اليومية أجب على الأسئلة باختيار إحدى الإجابات وأقرأ النتائج في نهاية الاختبار:

السؤال: هل أنت راضٍ عن قضاء يومك بالطريقة التي ترغبها؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: تعطي لأسرتك وقتاً كافياً ولعملك وقتاً يتناسب وحاجاته؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: هل تشعر بأنك حققت قدراً من النجاح وأن كل شيء يسير كما خططت؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: سعيد أنت بعملك بين زملائك، تستمتع بقضاء الوقت مع الأصدقاء؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: قادر على استقطاع قدر من الوقت تجلس فيه وحدك.. هادئاً..دون مقاطعة؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: هل تقضي وقتاً كافياً في التخطيط لمستقبلك، ولديك قائمة مكتوبة بأهدافك البعيدة؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: وسط ساعات يومك..هل تراعي نظام الأولويات والاهم ثم الأقل منه؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: هل تسعى لإنجاز ما عليك من مسؤوليات خلال اليوم وتتم أعمالك في موعدها؟

١: دائماً، ٢: أحياناً، ٣: قليلاً، ٤: نادراً

السؤال: هل تجد وقتاً لقراءة أخبار بلدك أو ممارسة هوايتك

اختبارات

العدد ٢٦-٢٧ تشرين الأول ٢٠١٤ م ذو الحجة ١٤٣٥ هـ



الزواج المبكر

❖ رغد عزيز

محدوديتها، والتي اتسعت مع اتساع الحياة وتطورها، وهذا مما لا شك فيه تبرير وإه حجة مرفوضة، إذ يبقى الإنسان هو المحور الثابت الذي تدور حوله الحياة تتغير بتغيره وتتقدم بتقدمه والعكس ما هو إلا رأي لا اعتبار له لدى العقلاء، كون أن هذا التطور هو صنيعة الإنسان ونتاج فكره وعمله، وطبقاً لذلك يمكن أن يطرأ التغير على المتغيرات من الأمور، أما الثوابت منها فذلك أمر مستحيل، والزواج المبكر واحدة من تلك الثوابت التي لا غنى للإنسان عنها أبداً، وما يواجهه من فشل في الأونة الأخيرة إنما هو نتيجة لما فرض عليه من أيدي الناس بابتعادهم عن الضوابط التي وضعها الدين الحنيف كتقديم الحالة المادية على الدين والخلق وربما استبداله وما إلى ذلك من المظاهر الدنيوية، فضلاً عن تقاعس الأهل وتهاونهم في تربية كل من الولد والبنت تربية دينية تساعد كل منهما على فهم معنى الزواج والهدف المراد منه وبالتالي تهيئتهم وإعدادهم بشكل صحيح وواف لتحمل مسؤولية بناء وتكوين أسرة جديدة تسهم في تطوير واتساع الرقعة الديمغرافية والجغرافية للمجتمع.

مرحلة تكون قابلة لاحتمال غلبة النفس على العقل تبعاً للتغيرات الفسيولوجية التي تطرأ عليه خصوصاً إذا كان بعيد نوعاً ما عن الانتماء الديني والخلقي وحتى العري، والتي قد تنتهي به إلى مسار خطير عندما يصطدم بواقع يحمل في أركانه كل ما يشجع على إثارتها واستفزازها بقصد أو دون قصد، كواقعا الذي نعيشه والذي أصبح أحد سمات اختلاف عصرنا عن العصور الماضية لما يشهده من تطور في أنماط الحياة والاستخدام السلبي لها لا سيما التطور التكنولوجي الذي جعل منه حاضناً للثقافات المغايرة للدين والعرف جملة وتفصيلاً، وقد كان نتاج هذا المخاض خلط في المفاهيم عند بعضهم وابتعاد نوعي عن الدين، ومما لا شك فيه أن احتضان الأجسام الغربية لأبد لها من تأثير سلبي لذا نرى أن هذه الثقافات قد أسهمت وبشكل فعال في انجراف بعضهم نحو فعل الخطأ وتبني آرائه بدعوى التطور والتقدم، فأخذ الكثير من الناس ينعت الزواج المبكر بالرجعية ويعود به إلى عرف وطبائع الأسلاف، مبرراً أن بساطة الزمن القديم بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى قد عكست وبشكل مباشر على تفكير الناس لبساطة مطالبهم واهتماماتهم فضلاً عن

يقع الزواج من بين تلك التشريعات التي نالت الاهتمام والأولوية في هذا الدين الحنيف، كونها النبع الذي تستمد منه الحياة ديمومتها، وأصل الجزيئة المتحدة مع نظائرها لتكوين جسم يدعى (المجتمع)، فلم يجعل أي قيود أو عوارض مادية غير ممكنة وغير مستطاعه لتكوين هذه العلاقة، التي هيأ سبحانه وتعالى من خلالها للإنسان السكن الآمن الذي من شأنه صيانته من الوقوع في شرك الرغبة التي أودعها الله تعالى في نفسه وجعلها جزءاً من مكوّنه، حيث قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) الروم: ٢١، لذلك نراه قد كلل بالضوابط التي تمثل الحصانة والمناعة لهذه العلاقة من الفشل، والحيلولة دون انهيارها، والتي بينها رسول الله ﷺ حسب ما ذكر في كتاب الإمام الجواد عليه السلام (علي بن أسباط " بسم الله الرحمن الرحيم وفهمت ما ذكرت من أمر بناتك، وأنت لا تجد أحداً مثلك، فلا تفكر في ذلك رحمك الله، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، وإن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)، ومن هنا يمكننا الجزم في أن الزواج في سن مبكر من الضروريات للإنسان كونه يمر في

فئبان قهوة

أصنام ودموع

الأول

أخذ يقرب في نظره شمالا ويمينا ..
حانت فرصته السانحة خطف محفظة الأموال من
تلك العجوز التي قضت ستة أشهر في جمعها حتى
تجري عملية لابنتها المعاقة
البنيت تنتظر موعدها الذي لن يأتي
ابتعد عنها مسرعا .. صوتها تعالي بالنعيب
هي تبكي... هو لا يشعر... انه صنم.

الثاني

أمسك بيد أبيه متجها إلى السوق لشراء أغراض
المدرسة، فرح لم يشعر به من قبل، هذه أول مرة يخرج
مع أبيه الذي كان دوما منشغلا عنه بعمله المضني
لحظة واحدة... صوت مدوي ملاً الأفاق أخذ يعلو في
السماء يبداه لا زالت تستشعر دفء يد أبيه الحنون
سقط على أشلاء الموتى أخذ يصيح (أريد أبوية) ولا
مجيب

الطفل يبكي... والذلي فجر يقف من بعيد... لا
يشعر... انه صنم.

الثالث.. الرابع.. الألف.. المليون..

الدموع في بلدي كثيرة بعدد أيام الفقر والحرمان
ودخان الموت.

الأصنام في بلدي كثيرة بعدد الملايين والأبراج والدين
المزيف.

لك الحمد رب إن الأصنام لا دموع لها
الإنسان وحده من يعرف الدموع.





إذاعة الجوادين

بغداد: 89.5 MHz

البصرة: 90.8 MHz

الناصرية: 101.8 MHz

واسط: 95.5 MHz

بابل: 98 MHz

معكم في محافظات

fm@aljawadain.org

0770 0626297 - 0780 8482648



تعن

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة عن

انتهاء

عقد إنتاج لحوم ودجاج (المراد)

ولا يوجد أي منتج

بإشرافها في الوقت الحالي

وإنها تحتفظ بالعلامة التجارية (المراد)